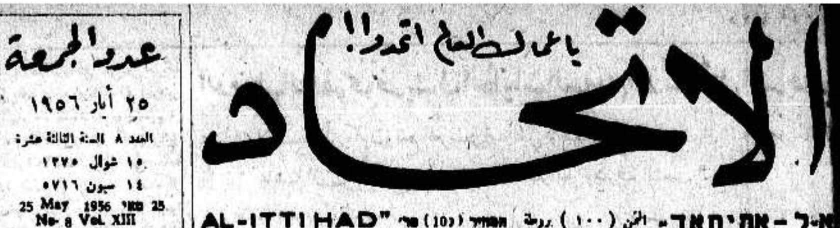


يا عمال العالم اتحدوا!!
الاتحاد
AL-ITTIHAD" ‏אל-אתיחאד" الثمن (١٠٠) بروطة מחיר (10) פר׳
عدد الجمعة
٢٥ أيار ١٩٥٦
العدد ٨ السنة الثالثة عشرة
١٥ شوال ١٣٧٥
١٤ سيون ٥٧١٦
25 May 1956 ‏25 מאי
No. 8 Vol. XIII

مندیس فرانس يستقيل من الوزارة الفرنسية لمعارضته سياسة الحرب القذرة
ويعلن ان سياسة فرنسا في الجزائر ستؤدي الى ضياع الجزائر وضياع افريقيا

باريس — استقال منديس فرانس وزير الدولة في وزارة جاي موليه الفرنسية وزعيم الحزب الراديكالي المؤتلف مع الحزب الاشتراكي في الوزارة القائمة من الوزارة لمعارضته في سياسة العنف التي تنتهجها الحكومة الفرنسية في قمع الحركة التحريرية في الجزائر.

وقد عبرت استقالة بيير منديس فرانس رئيس وزراء فرنسا السابق الذي وقع على اتفاقية وقف إطلاق النار في الهند الصينية ... البلدان عن الازمة السياسية التي تطيل في فرنسا نتيجة استمرار الحرب القذرة في الجزائر، هذه الحرب التي تلقى مقاومة الشعب الفرنسي لها.

وقال منديس فرانس في استقالته ان السياسة التي تتجاهل أماني القوميين الجزائريين وتتعامى عن شقائهم لا بد وان تؤدي إلى خسارة الشعب الجزائري والجزائر وفي النهاية افريقيا كلها.

وبين الزعيم الراديكالي ان خلافه مع الحكومة الفرنسية يعود إلى اعتمادها الجوهري على الاجراءات العسكرية في مواجهة الحرب الجزائرية بينما يدعو هو إلى اتخاذ خطوات تساعد على تخفيف التوتر السياسي وزيادة الاصلاحات الاجتماعية.

وذكر انه كان قبل شهر قد اقترح على الحكومة اتخاذ اجراءات إصلاحية اعتقد انها ستكون فعالة في تخفيف التوتر السياسي ولكنه يرى الآن ان الآمال الاخيرة التي عقدها على قدرته في قيادة الحكومة في طريق الانقاذ تتلاشى.

ومع ان استقالة منديس فرانس لن تؤدي إلى ازمة حكم سريعة وان تسقط الوزارة إلا انها وقد جاءت في وقت اشتداد الكفاح الجزائري وتصاعد موجة المقاومة الفرنسية في فرنسا للحرب في الجزائر ستساعد في المعركة لايقاف الحرب القذرة.

ويذكر القراء أن الحزب الشيوعي الفرنسي كان قد دعا العمال والمنظمات الاشتراكية للاضراب والتظاهر في سبيل ايقاف الحرب في الجزائر وان المتظاهرين في جرنبول حاصروا قطاراً يحمل احتياطيين من الجيش الفرنسي إلى جبهات القتال في الجزائر.

قسطنطينة عاصمة الجزائر الحرة

الجزائر — لا تزال المعارك العنيفة تستمر في انحاء الجزائر وقد استمر القتال بضراوة في اقليم قسطنطينة

ويقول المراقبون ان شدة هجوم جيش التحرير الجزائري على مدينة قسطنطينة يعود الى رغبة الجيش التحريري في تحريرها لتكون عاصمة المناطق المحررة التي تعترف فرنسا بانها ابلغ ثلث الجزائر.

نهرو يقترح مشروع سلام للجزائر

نيودلهي — عرض نهرو رئيس وزراء الهند في البرلمان الهندي برنامجاً لاعادة السلام في الجزائر يقوم على القواعد التالية:

* اشاعة جو من السلام يأتي باعلان الطرفين رغبتهما في عدم اللجوء إلى العنف
* اعتراف فرنسا بوحدة الجزائر القومية وشخصيتها المستقلة.
* مساواة مواطني الجزائر، القوميين الجزائريين والمستوطنين الفرنسيين.
* الاعتراف بالجزائر وطناً للذين يقطنونها بغض النظر عن الاختلاف في العنصر.
* البدء بمفاوضات مباشرة بين فرنسا والقوميين الجزائريين على أساس هذه القواعد وميثاق هيئة الامم المتحدة.

ولم يقترح نهرو وساطة الهند في حل المشكلة الجزائرية وقدم لمشروعه فقال ان حكومته القلقة من جراء التطورات الخطيرة في الجزائر التي وصلت حدود نزاع واسع النطاق يزداد فيه العنف دون ظهور أي بادرة لنهاية هذا النزاع. وهي إذ تدعو ابدء المفاوضات تصدر عن شعورها بان في فرنسا يتزايد الشعور بضرورة ملاقاة مطالب القومية الجزائرية.

لندن تخاف المسلحين القبرصيين

لندن — اتخذت حكومة بريطانيا احتياطات فوق العادة لحراسة رئيس الوزراء والدوائر الرسمية بعد ان وصل الى علمها أن عدداً من المسلحين القبرصيين قد تسربوا اليها وينوون اغتيال شخصيات سياسية كبيرة انتقاماً لاعدام القوميين القبرصيين.

ولاول مرة منذ ثلاثين عاماً يحرس داونتغ ستريت، مقر رئيس الوزراء التقليدي، عدد من البوليس المسلح. أما قبل ثلاثين عاماً فقد اتخذت الاحتياطات بسبب اعمال المسلحين الايرلنديين العسكرية التي قام بها الجيش الجمهوري الايرلندي لكسب استقلال ايرلندا.

قنابل ومظاهرات وتطويق وهويات

نيقوسيا — وفي الوقت ذاته ارتفعت موجة العنف في مدن قبرص واشتدت الاصطدامات بين الجيش البريطاني والمسلحين القبرصيين.

وفي نيقوسيا فرض منع التجول بدون تحديد بعد أن اجتاحت المدينة موجة عنف من الحجارات قنابل ومظاهرات واصطدامات بين المتظاهرين والجيش البريطاني. وقد قتل جندي بريطاني وجرح عدد من الجنود في هذه المعارك.

وتحاول الحكومة البريطانية الآن في قبرص أن تقيد حرية المواطنين وتجوالهم وقد أعلنت بانها ستصدر هويات للمواطنين لتتمكن من ملاحقة المسلحين المنظمين في اوكارهم العسكرية.

مكاريوس يهدد بالاضراب عن الطعام

نيروبي — ونشرت صحيفة «ايست افريكان ستاندرد» رسالة من سيشل حيث نفي المطران مكاريوس زعيم القوميين القبرصيين في قبرص مفادها ان المطران سيضرب عن الطعام احتجاجاً على معاملته السيئة في المنفى.

وقال موظف بريطاني تعليقاً على هذا النبأ ان المطران كان فعلا قد رفض الاكل يوماً أو يومين ولكن القضية سويت بعد محادثة بين المطران وصحبه وحاكم الجزيرة.

لجنة سوفياتية دائمية للتضامن مع أقطار آسيا

موسكو — أقيمت هنا لجنة دائمية للتضامن مع شعوب آسيا كخطوة نحو زيادة التفاهم وتوثيق التعاون بين اقطار آسيا.

وقد أقيمت هذه اللجنة على اثر قرار اتخذته جمهوريات الاتحاد السوفياتي الآسيوية عملا بتوصيات مؤتمر شعوب آسيا وافريقيا الذي انعقد في باندونغ ودعا إلى اقامة مثل هذه اللجان في مختلف الاقطار.

السويد والنرويج والدانمارك تدعو بولغانين وخروشتشوف

ستكهولم — دعت حكومات السويد والنرويج والدانمارك رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، بولغانين، والسكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، خروشتشوف لزيارة اقطارها.

وجاء في بيان رسمي لوزارة الخارجية السويدية ان الزيارة «ستجري في تاريخ يناسب الطرفين».

وأعلن في اوسلو، عاصمة النرويج، ان الحكومة النرويجية، دعت الزعيمين السوفياتيين لزيارة بلادها في السنة القادمة.

(بالامس أعلن دالس اسفه على مصر لانها اعترفت بالصين الشعبية. وقبل ذلك اسف على زيارة نهرو في مصر وعلى زيارة بولغانين وخروشتشوف في بريطانيا وفي الهند وعلى زيارة موليه وبينو لموسكو. وسيعلن أسفه على السويد والنرويج والدانمارك على دعوتها الزعماء السوفيات. انه دالس كله اسف والم)

شو ان لاي يدعو عبد الناصر

القاهرة — اذاع راديو القاهرة نص الرسالة التي أرسلها رئيس الحكومة الصينية الشعبية، شوان لاي إلى رئيس حكومة مصر، عبد الناصر، داعيا اياه فيها إلى زيارة الصين الشعبية

وجاء في رسالة شوان لاي هذه:

«باسم حكومة الصين الشعبية أتشرف بدعوة سيادتكم لزيارة الصين الشعبية نيابة عن الحكومة المصرية.

«إني اثق بأن زيارتكم هذه ستساهم في توثيق الصداقة بين الصين الشعبية ومصر وستشجع التعاون بين الدول الآسيوية والافريقية.

انه لمما يشرف الشعب الصيني زيارتكم لبلادنا. ونحن على استعداد لتعيين موعد الزيارة حسب رأيكم. وفي انتظار ردكم، إقبلوا تحياتي،

— شو ان لاي —

القاهرة — أعلن راديو القاهرة ان وزير الاوقاف المصري، الشيخ أحمد حسن الباقوري سيغادر مصر قريباً إلى بكين حاملا معه رسالة شخصية من رئيس الحكومة المصرية، عبد الناصر، إلى رئيس الحكومة الصينية الشعبية شوان لاي.

وأضاف راديو القاهرة ان هذه الرسالة تتضمن أيضاً دعوة لشو ان لاي لزيارة مصر.

ويذكر القراء أن وزير الاوقاف، الشيخ الباقوري، كان قد زار الصين الشعبية قبل مدة واجتمع برئيس حكومتها شو ان لاي.

باصوات الائتلاف تقر الكنيست قانون ضريبة الدفاع

سنيه: على جدول البحث تطرح قضية السلام الدائم لا التحضير للحرب

القدس — أقرت الكنيست يوم الثلاثاء قانون «ضريبة الأمن» الجديدة الذي يفرض على الشعب ضريبة جديدة مقدارها ٧٥ مليون ليرة وذلك باصوات أحزاب الائتلاف ومعارضة نواب الحزب الشيوعي، والصهيونيين العموميين و «الحيروت».

وقد قال النائب الشيوعي موشه سنيه في أثناء المناقشة على هذا القانون ان النظرة السياسية التي تقوم عليها هذه الضريبة، قد تبين بطلانها، والنبوءة السوداء بان الحرب ستنشب في الربيع ظهر كذبها، وان الحزب الشيوعي يصوت ضد هذا القانون لانه يدفع عجلة سباق التسلح ولانه يفرض ضريبة جديدة على أولئك الذين ينوؤن بعبء الضرائب ولان هذه الضرائب لا يقصد بها إلى الدفاع.

وقد اقترحت كتلة الحزب الشيوعي ان يفرق القانون بين الضريبة المفروضة على العاملين باجر والضريبة المفروضة على ذوي الاعمال المستقلين، وان يعفى من هذه الضريبة العاملون باجر والمستقلون الذين لا يزيد دخلهم على ٦٠٠ ليرا. وان تلغى كليا الضريبة غير المباشرة التي يفرضها القانون على تذاكر السينما وعلى السجاير واجهزة الراديو والتلفون، وعلى البيرا والنبيذ والمشروبات الاخرى، وعلى الكهرباء والادوات الكهربائية وغيرها.

وقال النائب سنيه، إذا كنا نقترح تعديلات في توزيع هذا العبء مع اننا نعارض القانون من أساسه، فذلك لان هذا القانون قد نال، مع الاسف، أكثرية في القراءة الاولى وفي اللجنة.

والقانون يفرض ضريبة على دخل سنة ١٩٥٦ بالشكل التالي:

عن

كل ايراد من ٢١٠٠ ليرا الاولى ٣٨ بروطة
« « « ٣٠٠٠ « بعدها ٤٣ «
« « « ٦٠٠٠ « « ٤٨ «
« « « ١٠٠٠٠ « « ٥٣ «
« « « ١٠٠٠٠ « « ٥٨ «
« « « ٥٠٠٠٠ « « ٦٦ «
« « « ١٠٠٠٠ « « ٧٤ «
« « « ١٠٠٠٠٠ « « ٩٠ «
« « « ٢٠٠٠٠٠ « « ٩٨ «
« « « بعد ذلك « ١١٤ «

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

كلمة العدد

الضريبة الجديدة!

فوق هذا الكلام تجد ايها القارئ قائمة طويلة لضرائب جديدة، مباشرة وغير مباشرة، ستدفعها أنت وأنا وامثالنا من أبناء الشعب الكادح. إنها الضريبة التي تسميها حكومة بن غوريون «ضريبة الدفاع» ويقع عبؤها الثقيل على جماهير الشعب التي تئن تحت وطأة الضرائب.

فهذه الضريبة قد فرضت على مواد حيوية، على الكهرباء والسجاير، على عصير الفواكه والمشروبات، على تذاكر السينما والراديوهات والتليفونات، على الغاز وغير ذلك من المواد. ثم هي تتناول أجور العاملين مباشرة فتقتطع منها أموالا اصحابها في اشد الحاجة اليها. فالعامل الذي يحصل على ١٧٠ ليرة شهريا، مثلا، عليه اى يدفع ٣٨ بروطة من كل ليرة منها.

حتى أعضاء في الائتلاف الحكومي — المبام وأحدوت عبودا — أشاروا إلى ان هذه الضريبة ليست ذو طابع تقدمي. ولكنهم مع ذلك، للاسف، أيدوها اثناء التصويت.

وبالاضافة إلى ان هذه الضريبة عبء جديد على جماهير الشعب، فانها ستجر في اعقابها غلاء، ستقلص القوة الشرائية لدى السكان الامر الذي سيؤثر بدوره على السوق المحلية فتصيبه.

والغرابة في الامر هو أن تعمد حكومة بن غوريون إلى فرض هذه الضريبة، بالضبط في وقت أخذت تهب فيه نسمات جديدة على بلادنا ومنطقتنا، نسمات انفراج معين في التوتر بين إسرائيل وجاراتها العربيات، نسمات تزيد الامل بأن يحل السلام وتعم الثقة والصداقة بين شعوب إسرائيل والدول العربية.

في المدة القليلة الماضية فقط صدرت تصريحات رسمية من بريطانيا وفرنسا في أعقاب المحادثات السوفياتية — البريطانية، والسوفياتية — الفرنسية، تتعهد بموجبها هاتان الحكومتان بأن تؤيدا جهود هيئة الامم المتحدة لتسوية النزاع بين إسرائيل والاقطار العربية بالطرق السلمية. ثم يضاف إلى هذا الجهود الجبارة التي بذلها ويبذلها الاتحاد السوفياتي لصيانة السلام في منطقة الشرق الاوسط وتوطيد الثقة والتفاهم بين شعوبها.

ومع هذا كله، تفرض حكومة بن غوريون ضريبتها الجديدة هذه.

قبل زمن ليس ببعيد اعلن بن غوريون في الكنيست ان الاتحاد السوفياتي يريد «تدمير إسرائيل»! فاذا بهذه التطورات التي تكذب بن غوريون وتفند مزاعمه تؤكد ان الاتحاد السوفياتي، عمل ويعمل، وسيعمل لمصلحة شعوب هذه المنطقة، لمصلحة السلام والامن، لاحلال السلام بين إسرائيل والاقطار العربية على أساس احترام المصالح القومية العادلة للطرفين.

إننا لا ننكر ضرورة الاهتمام

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

نداء مؤتمر الامهات في اسرائيل يلقى ترحيب الاوساط النسوية

تل أبيب — لمراسلنا — تواصل لجنة الامهات في إسرائيل نشاطها تحضيراً لمؤتمر الامهات الاسرائيليات في الخامس عشر من حزيران القادم في تل أبيب.

وبكثف تلتقي النساء والامهات اللواتي اليهن تتوجه اللجنة ونشيطاتها نداء المؤتمر ويوقعن عليه معربات عن تمسكهن بالسلام وعن تضامنهن في النضال من أجل تسوية القضايا المختلف عليها بين إسرائيل والدول العربية تسوية سلمية.

وكانت لجنة الامهات في إسرائيل قد توجهت إلى جميع المنظمات النسوية والمنظمات الشعبية المختلفة طالبة اليها الاشتراك بصورة فعالة للتحضير لهذا المؤتمر الهام.

ومن بيت إلى بيت تنتقل نشيطات اللجنة فتجمعن تواقيع الامهات والنساء.

وفي تل أبيب نصبت طاولات زينت بالشارات والاعلانات الكبيرة الداعية الى تجند جماهير النساء من أجل صيانة السلام. وعلى مقربة من هذه الطاولات كان يجرى التفسير والشرح والنقاش الذي برز فيه تأييد جمهور النساء والامهات لاهداف المؤتمر النبيلة.

وكان بين النساء اللواتي تجمعن حول الطاولات مستفسرات عن المؤتمر من أعلن انهن «سيستشرن أزواجهن» ولكن نشيطات اللجنة دعونهن إلى التفكير المستقل فوقعن على النداء.

واتضح مما دار من نقاش حول المؤتمر أن جمهور النساء راض عن الانفراج الذي طرأ على التوتر وانه راغب أشد الرغبة في تحويل هذا الانفراج إلى سلام مقيم وعلاقات ودية مع الاقطار المجاورة.

إن تنشيط جماهير النساء في بلادنا وتأييدهن للمؤتمر لمما يعزز جبهة مناضلي السلام الذي ينشده الشعب باكمله.

تمهيدا لاجتماع مجلس الامن لبحث تقرير همرشولد عن النزاع الاسرائيلي العربي

الدول الغربية تضع صيغة اقرار سيعرضه على مجلس الأمن وتتشاور مع الاتحاد السوفياتي والدول العربية واسرائيل

نيويورك — تعكف الدول الغربية الآن على اعداد قرار بشأن النزاع العربي الاسرائيلي ستقدمه الى مجلس الامن الذي سيجتمع في الاسبوع القادم (يوم الثلاثاء ٢٩ ايار الحالي) لبحث تقرير همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة بشأن بعثته الى الشرق الاوسط

وتفيد الانباء أن الولايات المتحدة ترغب في اتخاذ قرار في مجلس الامن يدعو السكرتير العام همرشولد إلى متابعة انجازاته والعمل على ايجاد حل سلمي للنزاع العربي الاسرائيلي.

وتضيف هذه الانباء ان اقتراح الولايات المتحدة يتعارض مع راي همرشولد الذي يعتقد بان تسوية النزاع يجب ان تصدر عن اطراف النزاع (الاقطار العربية وإسرائيل) لا عن هيئة خارجية وان لا فائدة الآن للاسئلة الفنية بزيارة يقوم بها من جديد إلى اقطار الشرق الاوسط.

ويبدو من الانباء ان الدول الغربية تنوي، بعد أن يتم الاتفاق بينها على صيغة مشروع القرار، ان تعرض المشروع على الاتحاد السوفياتي وإسرائيل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢ و١)

الدول العربية الموقعة على اتفاقيات الهدنة تعلن عن رغبتها في تخفيف التوتر

دمشق — اذاعت وكالات الانباء ان الدول العربية الاربع مصر وسوريا والاردن ولبنان ستعارض في عودة همرشولد الى منطقة الشرق الاوسط فيما اذا قرر مجلس الامن بعثه من جديد الى الشرق الاوسط ومنحه صلاحيات جديدة تتجاوز صلاحياته القديمة.

وقالت الوكالات ان هذا الموقف العربي الموحد جاء في مذكرة مشتركة رفعتها الحكومات العربية إلى سفراء الدول الاعضاء في مجلس الامن، أمريكا بريطانيا الاتحاد السوفياتي وإيران وبلجيكا.

وفي المذكرة تعلن هذه الحكومات انها ترغب في التعاون التام على تخفيف التوتر في الشرق الاوسط إلا أنها لاتريد في الظرف الحاضر عقد صلح مع إسرائيل، لان الاوضاع غير ملائمة والصلح امر غير عملي الآن.

وكانت هذه الدول العربية الاربع التي وقعت اتفاقات الهدنة مع إسرائيل قد عقدت اجتماعاً لوزراء خارجيتها في دمشق لبحث تقرير همرشولد وتوحيد موقفها تجاه هذا التقرير وأثناء بحثه في مجلس الامن.

وأعلنت الصحف بعد انتهاء هذا الاجتماع أن الدول العربية المذكورة بعثت لمندوبيها في هيئة الامم المتحدة بتوجيهات مماثلة.

وانعقاد هذا الاجتماع كان صفعة للعناصر المهادنة التي تحاول القضاء على عزلة العراق (حكام لبنان والاردن) الذين اقترحوا عقد اجتماع لمجلس الجامعة العربية لبحث تقرير همرشولد واتصالات مجلس الامن التي ستعقبه.

استقالة عناب وتولي ابو نوار قيادة الجيش الاردني

عمان — ألف سعيد المفتي حكومته الجديدة وأعلن ان حكومته ستنتهج سياسة الحياد والاستقلال في الشؤون العربية وانه سيبحث في المعاهدة الاردنية — البريطانية.

وقد تألفت الوزارة الجديدة من عوني عبد الهادي وفوزي الملقي ومصطفى البجلوني وصالح المجالي وبشارة غاصب وعلي حسنة وسمعان داوود وسعيد علاء الدين وعلي منداوي.

وتألفت بعد أن فشلت المفاوضات مع الحزب الاشتراكي القومي الذي اشترط لاشتراكه (١) حل البرلمان الاردني وإجراء إنتخابات جديدة و (٢) إجلاء العناصر الاستعمارية (طرد الضباط البريطانيين) و (٣) إطلاق الحريات الدمقراطية، حرية التنظيم الحزبي وحرية الصحافة و (٤) التعاون مع الاقطار العربية في الميدان العسكري و (٥) قبول المساعدة العربية المالية التي اقترحتها مصر وسوريا والسعودية العربية لتقوم مقام المنحة المالية البريطانية ولانقاذ الاردن من السيطرة البريطانية.

وفي مساء أمس أعلن ان الملك قد رفع علي ابو نوار (عمره ٣٣ سنة) الى رتبة امير لواء وعينه قائداً عاماً للجيش في مكان راضي عناب الذي استقال من هذا المنصب ولم يشغله غير أشهر معدودة (منذ طرد جلوب)

وتقول الانباء ان ابو نوار من محبذي التعاون مع مصر.

اعتقال قائد شيوعي في الاردن

عمان — اذاعت محطة الشرق الادنى البريطانية ان الشرطة الاردنية أعلنت انها اعتقلت رشدي شاهين وأربعة شيوعيين آخرين في حملة تفتيش واسعة فجائية. وأعلنت الشرطة الاردنية أيضاً انها صادرت مواد دعاية شيوعية.

ورشدي شاهين هو مرشح الحزب الشيوعي الاردني في منطقة نابلس للانتخابات البرلمانية التي جرت في ١٩٥٤

زعيم حزب العمال البريطاني جتسكل، يطلب:

توسيع الاتجار مع الصين الشعبية وقبولها في هيئة الامم المتحدة

نيويورك — في اذاعة تلفزية من هنا أعلن زعيم حزب العمال البريطاني جتسكل الذي يزور امريكا حالياً ان «بريطانيا تعتقد بأن من شأن توسيع الاتجار مع الصين الشعبية أن يزيد فوائد فكرة الدمقراطية».

وقد وجه جتسكل نقداً شديداً على وجود قائمتين من المواد الخاضعة للتحديدات والقيود في الاتجار مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية.

ثم أعرب جتسكل عن رأيه بوجوب قبول الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة فحكومة الصين الشعبية هي الحكومة القائمة ويجب الاعتراف بها.

استقالة وزير الاوقاف السوري

دمشق — عقدت الحكومة السورية اجتماعاً فوق العادة لبحث استقالة أسعد هارون وزير الاوقاف.

والحكومة السورية ترغب في الاستقالة منذ وقت طويل ولكنها تؤجل استقالتها ريثما تتم المفاوضات على إقامة حكومة ائتلاف قومي من جميع الاحزاب.

ولكن مفاوضات الائتلاف قد اصطدمت بعراقيل هامة وأعلن حزب البعث الاشتراكي انه لن يقبل الاشتراك في تأليف وزارة قومية يسيطر عليها حزب الشعب الذي يضم عناصر موالية للاستعمار.

هدية من الحكومة السوفياتية لعبد الناصر

القاهرة — اعلن هنا ان رئيس الحكومة المصرية جمال عبد الناصر قد تلقى هدية شخصية من حكومة الاتحاد السوفياتي، طائرة «اليوشن ١٤».

وكانت الحكومة السوفياتية قد أهدت مثل هذه الطائرة إلى رئيس حكومتي الهند وبورما.

الاكتتاب المالي من اجل اطلاق سراح السجناء ضحايا الاضطهاد القومي

حيفا — مكتب الاتحاد — يوماً بعد يوم تزداد شدة الحملة الشعبية المطالبة باطلاق سراح الرفيقين محمد يوسف الشريدي وعثمان ابو راس وغيرهما من ضحايا الاضطهاد القومي. وقد وردت الى مبنى تحرير الاتحاد وفول هام نسخ عديدة عن برقيات الاحتجاج التي ارسلت الى رئيس الوزراء ووزير الدفاع ورئيس الدولة وقائد جيش القطاع الاسرائيلي بهذا الخصوص.

فمن وادي النسناس بحيفا ارسل عدد من برقيات الاحتجاج والتي جاء فيها «نحن الموقعون أدناه من سكان وادي النسناس نحتج على القرار الجائر الذي صدر بحق المناضلين محمد يوسف الشريدي وعثمان ابو راس بتهمة ملفقة لا أساس لها. إننا نطالب باطلاق سراحهما حالا وإيقاف اضطهاد الاقلية العربية ومنحها المساواة التامة. إذ في هذا أمن إسرائيل وسلامتها».

وفي اجتماعات الاحياء التي عقدها سكان الطيبة أرسل الاحتجاج التالي:

«إننا نحتج على التطويق والتفتيش والاعتقال الذي جرى في قرية ام الفحم والطيبة وزلفة من جديد. لترجع المحكمة العسكرية عن قرارها الجائر وليطلق سراح ضحايا الاضطهاد القومي عثمان ابو راس ومحمد يوسف الشريدي».

وارسلت لجنة الحزب الشيوعي في معابر اور يهودا البرقية التالية:

«اننا نرى الاضطهاد القومي على الاقلية العربية في اسرائيل معرقلا شديداً في الطريق المؤدي الى السلام بين اسرائيل والدول العربية.

«إننا نحتج بشدة على الحكم المجحف بحق المناضلين من اجل الاخوة اليهودية العربية الرفاق عثمان أبو راس ومحمد الشريدي وابراهيم بيادسة.

«نطالبكم باطلاق سراحهم حالا».

هذا وقرر رفاق الحزب الشيوعي في المصرارة بالقدس والذين كانوا قد تبرعوا بمبلغ ٩٠٧٥٠ ليرة أن يستمروا في التبرع شهرياً ويزيدوا من تبرعاتهم وجمعوا التبرعات والتواقيع على برقيات الاحتجاج الى أن يطلق سراح ضحايا الاضطهاد القومي.

وفي كتاب مرفق مع التبرع أرسل عدد من قراء قول همام في الكولونية الالمانية بالقدس احتجاجهم على سجن العمال العرب المناضلين من اجل التفاهم اليهودي العربي كما بدأوا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦ و٧)

نحو تغيير السياسة الاسرائيلية

بقلم صموئيل ميكونس
السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

يقول المثل الشعبي، «ما لا يصنعه العقل يصنعه الزمن»، وقد اثبت صحة هذا المثل واقع السياسة الاسرائيلية في الاشهر الاخيرة. فحينما احتلت الهستيريا الحربية مكان العقل السياسي والمصلحة القومية في دوائر حكومة اسرائيل واوساط مؤيديها، رأينا من واجبنا الوطني ان ندافع عن العقل السليم والمسؤولية القومية. فلم نقتصر على الدعوة الى التعقل والامتناع عن المغامرات الحربية فحسب، بل اشرنا ايضا الى تطور الحوادث الذي يحمل في طياته امكان تغلب قوى السلام على قوى الحرب.

وما من انسان مستقيم يستطيع اليوم ان ينكر اننا كنا على حق، فالواقع نفسه قد اثبت صحة ما قلنا.

وما من انسان مستقيم يستطيع اليوم ان ينكر ان الفضل الاكبر في هذا التحول الذي حصل في منطقة الشرق الاوسط من التوتر الحربي إلى الانفراج نوعاً ما، يعود الى سياسة السلام الثابتة الحازمة التي تنتهجها حكومة الاتحاد السوفياتي.

وبالطبع لم يصنع الزمن ما صنع من تلقاء ذاته، بل بحكم ازدياد نشاط قوى السلام في الميدان الدولي وفي الشرق الاوسط. وفي هذا درس للمسؤولين عن السياسة الاسرائيلية عليهم أن يتعلموه اذا شاءوا الخروج من الوضع غير المريح الذي تردوا فيه.

اولا، لقد تبين جليا ان تلك الفكرة الجنونية، فكرة حرب «مانعة» تشنها اسرائيل على الاقطار العربية، إنما استوردها حكام هذه البلاد، في المقام الاول من واشنطن. فانهم قد حلوا هذه الفكرة بعد ان «اوعز» لهم ان «الغرب» سيسند ظهورهم... فقد كان في مصلحة الولايات المتحدة وبريطانيا نشوب مثل هذه الحرب، فانهما بعد اخفاقهما في حمل الاقطار العربية على الانضمام الى حلف بغداد، كانتا تجدان في هذه الحرب أوضاعاً ملائمة لتدخلهما واحتلالهما لاسرائيل والاقطار العربية وتحويلها الى قاعدة عدوانية ضد الاتحاد السوفياتي.

ولكن التصريحات و«التنبؤات» الحربية التي صدرت عن حكام اسرائيل قد ذهبت ادراج الرياح، واخفقت مشاريع التدخل الاستعماري، وذلك، كما هو معلوم بفضل مقاومة شعوب المنطقة، وموقف الاتحاد السوفياتي الحازم الذي اعرب عنه البيان السوفياتي الصادر في ١٦ نيسان ١٩٥٦. فقد اضطر المستعمرون الى الانصراف عن إسناد ظهر بن غوريون، وتخلوا عن «العبد» قبل ان «يقوم بمهمته». والمتضرر الرئيسي في هذا كله كانت ولا تزال إسرائيل التي بعد سلسلة من المغامرات العسكرية التي ارتكبتها ضد الاقطار المجاورة لمصلحة المستعمرين، ادينت بأنها دولة معتدية، واصيبت بحمى الحرب وورطت في حمة تسلح مرهقة على حساب العمال وجماهير الشعب. وهذا هو جزاء الاعتماد على الولايات المتحدة حتى فقدان كل احساس بالواقع وكل مسؤولية قومية.

ثانيا، فقد ثبت أن التحذيرات والنصائح الودية السوفياتية لشعوب الشرق الاوسط، بما فيها إسرائيل، بأن لا تنجر وراء المستعمرين ولا تخضع لضغطهم ولا تتورط في مشاريعهم العدوانية، وإن اعلان الاتحاد السوفياتي بانه لن يقف مكتوف الايدي امام حلف بغداد ومحاولات توسيعه، والاتفاق التجاري بين مصر وتشيكوسلوفاكيا حول تزويد مصر بأسلحة دفاع، وفي النهاية، تمسك شعوب المنطقة بسياسة مستقلة ومقاومة الاحلاف العدوانية - إن هذا كله قد غير الوضع في الشرق الاوسط تغيراً أساسياً لصالح قضية السلام واستقلال الشعوب. فلم يكن هناك «اخلال بتوازن القوى» ضد مصلحة اسرائيل ولا صفقة تشيكية مصرية ضد إسرائيل كما زعمت أبواق واشنطن ولندن والقدس، بل كان هناك إخلال بالاحتكار الاستعماري في الشرق الاوسط، و«صفقة» صائبة ومصوبة إلى حلف بغداد الذي هو حلف عدواني يناقض المصلحة القومية لشعوب البلاد العربية وإسرائيل على السواء.

وتصريح خروشتشوف في لندن بان الاتحاد السوفياتي مستعد لعقد اتفاق بين الدول على وقف ارسال الاسلحة إلى الشرق الادنى والاوسط، والبرود الذي قوبل به هذا التصريح، لا سيما في واشنطن، يدلان على من هو المعني بسباق التسلح الخطر ومن هو المعني بوقفه. وقد ازداد اليوم وضوحاً ان الاوساط الحاكمة في بلادنا التي غرقت إلى أعماق الهستيريا الحربية قد عميت عن رؤية الجديد في الوضع في الشرق الاوسط، وان هذا الجديد يخدم مصلحة أمن إسرائيل ويقربنا من تسوية النزاع الاسرائيلي العربي.

ثالثاً، تبين ان التوتر الاسرائيلي العربي قد خدم ولا يزال يخدم مصالح المستعمرين وحدهم. وان هذا التوتر لم يؤد إلى حرب بل تحول إلى انفراج. وكان ذلك لان شعب إسرائيل وشعوب البلاد العربية لا تريد الحرب، وبوقوف الاتحاد السوفياتي بكل حزم مدافعاً عن السلام وعن حرية شعوب الشرق الاوسط، ولان حكام الولايات المتحدة وبريطانيا قد «ادركوا» حقيقة الامر وانهم لن يستطيعوا أن يخرجوا الكستناء من النار بأيدي اسرائيلية وعربية، بل انهم هم انفسهم معرضون لان يحرقوا ايديهم و«بترولهم» في تلك النار التي يريدون إشعالها بين إسرائيل والاقطار العربية، وان من الخطر الكبير عليهم ان يقفوا اليوم صراحة ضد رغبات الشعوب وضد الاتحاد السوفياتي في حين ان سياسته تنال تأييداً كبيراً من شعوب «منطقة السلام» الواسعة.

ان «وضع» بريطانيا في الاردن وفي قبرص، وفي مصر، وحتى في بغداد، وادراكها ان شعب إسرائيل لن يسمح لها بان تقيم في إسرائيل قاعدة لقواتها المسلحة، وفقدان الولايات المتحدة لمكانتها ونفوذها في الشرق الاوسط، واشتداد التناقضات والمنافسة بين امريكا وبريطانيا في هذه المنطقة على مصادر البترول والمواقع الاستراتيجية وابعاد فرنسا، وتوثق الصلات المستمر بين مصر وسوريا وغيرها من الاقطار العربية وبين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وسائر أقطار المعسكر الاشتراكي - كل هذا قد ادى إلى تطور جديد في الشرق الاوسط وإلى ايجاد أوضاع أكثر ملاءمة لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي.

وعلى هذا الاساس من الواقع جاء ارسال مجلس الامن همرشولد ونجاحه في مهمته مما أدى إلى وقف إطلاق النار على الحدود وإلى انفراج التوتر. وفي هذا الوضع جاء البيان السوفياتي في ١٦ نيسان فلم يقتصر على ايضاح ضرورة الحيلولة دون نشوب نزاع مسلح في هذه المنطقة، واستعداد الاتحاد السوفياتي لمنح التأييد اللازم لما تقوم به هيئة الامم المتحدة في سبيل ضمان السلام في الشرق الاوسط، بل أوضح صراحة ان في الامكان، ومن الضروري العمل على التخفيف من آلام اللاجئين العرب والتوصل إلى تسوية سلمية ثابتة لقضية فلسطين على أساس اتفاق إسرائيلي عربي متبادل، مع اعتبار المصالح القومية العادلة للفريقين المعنيين في الامر. ثم جاء البيان السوفياتي البريطاني المشترك في ٢٦ نيسان ١٩٥٦ الذي بموجبه تعهد الاتحاد السوفياتي وبريطانيا رسمياً بان يساعدا على المحافظة على السلام والامن في الشرق الاوسط، وان يؤيدا مؤسسات الامم المتحدة في مساعيها لضمان السلام في هذه المنطقة. ثم جاء البيان السوفياتي الفرنسي المشترك الذي هو ايضاً مساهمة هامة في خدمة قضية السلام والامن في الشرق الاوسط وتسوية القضايا المختلف عليها بين إسرائيل والاقطار العربية.

كل ذي عقل يرى بوضوح ان ثمة وضعاً سياسياً جديداً في الشرق الاوسط. وفي هذا الوضع مما يبعث على القلق هذه السياسة الاسرائيلية الخارجية المحافظة المتبعة التي لم تتعلم شيئاً حتى اليوم من كل ما منيت به من فشل ذريع. ان حكومة إسرائيل توجهت كل «حكمتها» وجهودها الى التسلح المتزايد على افتراض ان هذا هو سبيل النجاة وسبيل أمن اسرائيل. اننا لا ننكر ولا ننفي حاجة اسرائيل الى قوات أمن والى تجهيز هذه القوات، ولكن هل هذا كل ما في الامر ؟؟ الم يثبت واقع الحياة والتجربة ان الامن القومي لا يمكن المحافظة عليه بسباق التسلح بل بسياسة سلام واستقلال قومي ؟؟

كل إنسان يستطيع أن يفهم بسهولة الفرق بين الاهتمام المشروع بأمن الدولة والدفاع عن الاستقلال القومي وبين سباق التسلح المرتبط بمصالح «عالية» اجنبية. ان سباقاً كهذا في الوضع الذي نشأ في منطقة الشرق الاوسط لم يعد يتفق مع أي منطق سياسي أو عملي. لقد نشأت أوضاع للقيام بمبادرة سياسية إسرائيلية للاستفادة من الاوضاع الحاضرة التقدم بقضية السلام الاسرائيلي العربي.

ان مصالح إسرائيل القومية تقتضي أن تعرب الحكومة حالاً عن موقف إيجابي من تقرير همرشولد، وأن تقوم بمبادرة فعالة من أجل التقدم من حل المسألة الواحدة إلى حل المسألة الاخرى في سبيل تسوية ثابتة مع الاقطار العربية. أحقاً ان الاوساط الحكومية لا تفهم ان خطوط السلام الاسرائيلي العربي التي وردت في البيان السوفياتي في ١٦ نيسان تشكل أساساً متيناً وعادلاً لحل القضايا المختلف عليها بين إسرائيل والاقطار العربية ؟؟

ان إسرائيل لاتستطيع ولا ينبغي لها أن تواصل السبيل السياسي القديم، في الوقت الذي اضطرت فيه حتى لندن وواشنطن إلى العدول نوعاً ما عن هذا السبيل. لاتستطيع إسرائيل أن تسمح لنفسها بالاعتماد على أعداء السلام وأعداء حرية الشعوب الذين يخضعهم كل شعوب آسيا وافريقيا التي نعيش بينها، والذين اظهروا العداء لاسرائيل. لقد كان من الحق ما قام به وزير الخارجية في الكنيست إذ رفضته الصفقة السوفياتية و«حلل» البيان السوفياتي بروح «الحرب الباردة». فهل تستمر هذه السياسة في حين ان دولا كبيرة وصغيرة في آسيا واوروبا — وفي جوارنا — قد اخذت توثق علاقاتها بالاتحاد السوفياتي من أجل السلام والتطوير الودي بين الشعوب ؟؟

ان مصالح إسرائيل القومية تقتضي تحولا في السياسة الاسرائيلية نحو تحسين العلاقات والتعاون المخلص مع الاتحاد السوفياتي وانشاء الصلات مع الصين الشعبية حالا، وتوثيق الصلات بكل المعسكر الاشتراكي، ان شعب إسرائيل يريد تحولا كهذا، وترغب فيه كل الاوساط اليهودية في العالم التي يهمها مصير إسرائيل.

وهذا التحول المطلوب يقتضي ان تكف الاوساط الحاكمة عن تسميم الرأي العام بالكراهية للاقطار المجاورة وعن اخفاء الظواهر السياسية الايجابية في تلك التي من شأنها أن تساعد على التفاهم بين اليهود والعرب. وان تكف هذه الاوساط الحاكمة عن تسميم الرأي العام بالعداء للاتحاد السوفياتي بنشر الدعايات الكاذبة الصادرة عن مصادر امريكية والتي يقصد بها «البرهنة»، في إسرائيل على أن الاتحاد السوفياتي «موال للعرب». لقد حان الوقت لان يفهم حكام إسرائيل ان سياسة الاتحاد السوفياتي هي سياسة مبدئية تجاه كل الشعوب وتجاه كل الاقطار بما فيها إسرائيل. ولان يفهموا ان كل تحريض على الاتحاد السوفياتي وعلى العرب هنا هو خدمة لصالح حكام امريكا الذين يريدون ابقاء التوتر في هذه الناحية من العالم.

ان حزبنا الشيوعي الامين على مصالح إسرائيل القومية، يؤيد كل خطوة تتخذها الحكومة في سبيل اخراج إسرائيل من عزلتها والانتهاج سبيل التعاون مع اقطار معسكر السلام والاشتراكية الذي في طليعته الاتحاد السوفياتي. ان حزبنا سيواصل نضاله وشدده من اجل وحدة عمل كل قوى الطبقة العاملة وكل القوى الوطنية التي تدرك ضرورة تغيير السياسة الاسرائيلية وما يترتب عليه والتي تريد ان تناضل من اجل تنفيذ هذا التحول عمليا).

طرائف

قال الاب لابنه، هل تعرف ان المجنون يطرح أسئلة لا يعرف العاقل أن يجيب عنها. فأجاب الطفل على الفور، من أجل هذا لا أعرف الاجابة على أسئلة مدرس اللغة الفرنسية.

مصعد المحامي

لما وصل المحامي إلى باب الجنة بعدما توفي قال له الحارس، لقد كنت محامياً أليس كذلك؟ فأجاب بالايجاب، عندئذ اشار الحارس إليه أن يركب مصعداً فسأله المحامي، وإلى أين سيصعد بي؟ أجاب، لن يصعد يا عزيزي... بل سيهبط!

طبيب ماهر

ذهب أحد الادباء لزيارة طبيب من أصدقائه، فرأى عنده جلد نمر كبير، فسأله من أين حصل عليه فقال، اصطدته أنا واحد أصدقائي، هو أطلق عليه الرصاص وأنا قضيت عليه. فقال الاديب مداعباً، يعني حاولت أن تعالجه!

الحق عليهم

وقف الرجل المسن أمام القاضي متهماً بسرقة، فسأله القاضي، ألم أقل لك في المرة السابقة، اني لا أريد ان أرى وجهك بعد اليوم، فأجاب السارق، لقد قلت ذلك لمن قبض علي فلم يصدقوا.

الاضطهاد القومي تخريب في امكانيات السلام الاسرائيلي العربي

علينا ان لا نسمح بأن يكون وضع العرب في اسرائيل كوضع الزنوج في جنوب افريقيا وامريكا

علينا ان لا نسمح بتدنيس شرف اسرائيل وشرف الشعب اليهودي

بقلم مايرفلنر
عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

نسائم جديدة تهب على العالم وعلى الشرق الاوسط، نسائم منعشة لذوبان ثلوج «الحرب الباردة». وأخذت الثقة تنمو واضحة في المجال الدولي، وتعاظمت امكانيات السلام الاسرائيلي - العربي.

وفي هذا الوقت بالضبط تواصل الفئات العدوانية المتطرفة تخريب إمكانيات السلام. وبينما الشعوب ترغب في السلام ترغب تلك الفئات العدوانية في أن تشدد جهداً التوتر الدولي.

وفي إسرائيل، كما في العالم كله، انخفضت قيمة أسهم الفئات العدوانية. فالشعب لايريد الحرب وفي المجال الدولي يضطر هؤلاء الذين حاولوا قبل ذلك استغلال النزاع الاسرائيلي — العربي للتدخل العسكري، إلى ان يأخذوا بالحسبان الرأي العام الذي يعارض في الحرب، وإلى أن يأخذوا بالاعتبار تحذيرات الاتحاد السوفياتي الشديدة من مشاريع التدخل العسكري، ولكنهم حتى الآن لم يتنازلوا كلياً عن مؤامراتهم.

وكذلك في إسرائيل لاتزال الاوساط المقررة في الحكم تحاول منع سلسلة هذه التطورات، التي تحدث عنها همرشولد في بيانه إلى مجلس الامن، تلك التطورات التي من شأنها أن تحول وقف النار الحالي إلى سلام متين بين إسرائيل وجاراتها، بواسطة الامم المتحدة.

فبالضبط على أثر إحراز انفراج معين في التوتر على الحدود، استقدمت وزارة الدفاع تشديد اضطهاد الاقلية العربية وشن تحريض اهوج عليها.

حصار ام الفحم والطيبة

ففي الشهر الاخير أمر وزير الدفاع والقائد العام بتنفيذ أعمال وحشية ضد الاقلية العربية في قريتي ام الفحم والطيبة في المثلث. فبحجة ان هناك في هاتين القريتين من ساعد المتسللين، فرضت العقوبة الجماعية على القريتين وحصر الوف النساء والاطفال والرجال، وأجرى التفتيش من بيت إلى آخر بعد ان فرض منع التجول لمدة أيام متتالية. لقد فتشت ملابس كل مواطن ومتاعه، حتى ثياب النساء العربيات وامتعتهن فتشت وقلبت كل الادوات المنزلية لدى ألوف العائلات. ولم يسمح للفلاحين بالقيام بأعمالهم الزراعية وحتى القروية منها. وحيل بين العمال والسفر إلى اعمالهم، وسحبت منهم تصاريح الخروج من غيتو الحكم العسكري. وزج في السجن بعشرات المواطنين الابرياء وهم لايزالون يقبعون فيه دون محاكمة بل ودون تهمة.

ولم يكشف التفتيش الوحشي في هاتين القريتين عن أي شيء ممنوع. وأثبت الحكم مرة أخرى انه لايهمه بالمناطق العربية وسكانها كباقي مناطق البلاد وسكانها. فالحكم في المناطق العربية هو حكم كان ينتهجه المحتلون المستعمرون البريطانيون حيال سكان هذه البلاد. انه حكم اضطهاد قومي وحشي، حكم الاعتداء على سكان بأكملهم، حكم دوس كرامة الانسان والمواطن.

ان الحكم العسكري يفرض وصمة على شعب إسرائيل الذي يحتفي تاريخه بالدم والدموع من جراء ما أصابه من أنظمة رجعية ولاسامية. لقد شدد هذا الحكم أساليبه الوحشية مؤخراً، وكل الوعود التي تضمنتها الخطوط التأسيسية للحكومة الجديدة ظهر بطلانها. واتسع مدى نهب الاراضي من الفلاحين باعلان ٢٠٠ الف دونم إضافي «كمناطق مغلقة» في الجليل. وازدادت حدة نظام تصاريح التنقل ونطاق الاضطهاد الموجه إلى القوى الدمقراطية في أوساط السكان العرب ولا سيما ضد الشيوعيين المناضلين الجريئين الثابرين من أجل المساواة القومية في الحقوق والاخوة اليهودية — العربية وضد نظام الظلم العسكري ومن أجل السلام ومصالح العمال والفلاحين.

وفي حملة المطاردة هذه ينوع الحكام العسكريون في المناطق العربية، بموافقة رئيس الحكومة ووزير الدفاع بن غوريون، أساليب النفي والاعتقالات الادارية والتهديد والرشوة والضرب، في مراكز الشرطة وبنايات الحكم العسكري وفي السجون، وسحب التصاريح والطرد من الارض وأثارة الحكره الديني والطائفي بل وحتى إثارة البغضاء بين اليهود والعرب.

احكام وحشية

واحدى وسائل الاضطهاد هي المحكمة العسكرية، فهذه لا يسيطر فيها أي قانون ولا حتى القانون البرجوازي الدمقراطي. إنها جهاز للتستر على القرارات الادارية التي تسبق القرارات التي تستهدف مطاردة الاشخاص الذين يدافعون عن شعبهم وعن حق العاملين.

فسكرتيرا الحزب الشيوعي في قريتي ام الفحم والطيبة، الرفيقان محمد الشريدي وعثمان ابو راس حكم عليهما استبداداً ودون الاعتماد على اساس، بالسجن سنتين للاول و١٥ شهراً للثاني. ان هذين الحكمين لاشد حكمين صدرا حتى الآن بحق قادة سياسيين وقادة للعمال والفلاحين في قريتيهما، أحرزا في انتخابات الكنيست الاخيرة ٤٠ و٤٥ بالمئة من جميع الاصوات. والرفيق عثمان ابو راس هو أيضاً عضو المجلس المحلي في قرية الطيبة.

لقد زيفت محاكمتهما، فاتهما «بتحقير الحاكم العسكري وإثارة ضجة». ان التهمة ملفقة من اولها إلى آخرها. فحتى قبل اعتقالهما هددهما الحاكم العسكري بالسجن ان هما واصلا نشاطهما الجماهيري للدفاع عن حقوق السكان العرب.

وهكذا رفض هذان الرفيقان الضغط والتهديد والاغراء السافل، ولم تتأخر المحكمة في إصدار قرارها الجائر.

واعتقل سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في باقة الغربية، الرفيق ابراهيم بيادسه، وضربته الشرطة بقسوة ثم زج في السجن. وفي هذا الحادث لم تتورع السلطات ولا بأي تهمة لتبرير عدوانها.

تخريب في قضية السلام

ليس من شك في ان تشديد الاضطهاد القومي على الاقلية العربية يؤدي الى تشديد التوتر والريبة بين إسرائيل والدول العربية. وحملة الاضطهاد القومي هذه انما تخرب الفئات الحاسمة في الحكومة بامكانيات السلام التي فتحت الآن بين إسرائيل والدول العربية.

ان السلوك المعيب المنتهج حيال السكان العرب في إسرائيل يثبت أن الفئات الحاسمة في الحكومة لا تفكر جدياً بالسلام الاسرائيلي — العربي. بل وأكثر من هذا، انهم يعملون لتعكير الجو من أجل تشديد الريبة والتوتر. ان السياسة التي تنتهج حيال السكان العرب تشكل المحك لتصريحات السلام التي يطلقها في بعض الاحيان رئيس الحكومة ووزير الدفاع بن غوريون. ولو كان في هذه التصريحات شيء من الاخلاص حقاً لوجب عليه قبل كل شيء أن يبدي سلوكاً إنسانياً، سلوكاً يتميز بحسن النية تجاه السكان العرب في إسرائيل.

والاوساط المقررة في الحكومة، بتشديدها الاضطهاد القومي على السكان العرب، إنما تضر ضرراً بالغاً باسرائيل وتلطخ اسمها بين الشعوب.

إن الحزب الشيوعي الامين على قضية السلام والامن، والامين على أسس الدمقراطية والعدل الانساني، يقف في طليعة كل القوى الدمقراطية في إسرائيل، اليهودية والعربية، المناضلة ضد وصمة الاضطهاد القومي والمطالبة بالحقوق المتساوية للسكان العرب. فالنضال ضد الاضطهاد القومي ومن أجل إلغاء الحكم العسكري، والنضال لتحرير السجناء ضحايا الاضطهاد القومي هو نضال وطني من أجل شرف إسرائيل ومستقبلها كدولة متينة في الشرق العربي. ان النضال ضد حملة الاضطهاد القومي ومن أجل إطلاق سراح السجناء الابرياء الذين جريرتهم الوحيدة كونهم عرب والمدافعين عن شرفهم القومي وشرف انسانيتهم — ان هذا النضال يستهدف إزالة أحد العقبات الكأداء من طريق السلام الاسرائيلي — العربي.

اننا نتوجه الى العمال والمثقفين اليهود على وجه الخصوص. اننا نتوجه الى المبام وأحدوت هعبودا والباي وجميع الاحزاب الكبرى قائلين، بوصفنا يهود، علينا ان نشجب بشكل حاسم سياسة اضطهاد الاقلية القومية العربية. فلا نسمحن بأن يكون وضع العرب في إسرائيل كوضع الزنوج في جنوب أفريقيا وامريكا. فلا يدنس شرف الشعب اليهودي.

فليرتفع عالياً مدوياً صوت القوى الدمقراطية في إسرائيل وفي العالم كله ضد سياسة اضطهاد السكان العرب في إسرائيل ومن أجل اطلاق سراح قائدي العمال ومناضلي السلام المخلصين الرفيقين عثمان ابو راس ومحمد الشريدي وجميع ضحايا الاضطهاد القومي.

قصة اسرائيلية

قصته قصة

بقلم علي عاشور

رجع سامي مساء ذلك اليوم إلى البيت منهوك القوى، ففي الصباح كان اجتماع هيئة تحرير الجريدة التي يعمل فيها والذي استمر حتى فترة الغداء، وبعد الظهر ذهب إلى المطبعة لتصليح عدد من المقالات، وما أن انهى عمله هناك حتى اخذ طريقه إلى اجتماع طارئ، دعت اليه منظمته الحزبية استمر حتى الساعة التاسعة مساء.

كان طوال ذلك اليوم لا تفارق ذهنه الانتقادات اللاذعة التي وجهها رئيس التحرير إلى أعضاء الهيئة والتي ناله منها شيء كثير.

لقد طلب رئيس التحرير من الاعضاء أن يبادروا إلى إعطاء القراء المادة التي يستطيعون فهمها ومعالجة المشاكل والقضايا التي تهم القراء وتشغل بالهم باسلوب سهل وجذاب، والاهتمام الجدي بالصفحة الادبية بحيث تعكس تماماً نضال الشعب وأهدافه وأمانيه.

وطلب من المحررين أنفسهم أن يجربوا كتابة القصة المستمدة من واقع الحياة.

واختتم انتقاداته قائلا، ثقوا انكم لن تستطيعوا تطوير صحيفتكم وتوسيع انتشارها إذا لم تهبوا كل تفكيركم وتضعوا بكل أوقاتكم لعملكم الصحفي، وتنبثق كتاباتكم من اعمق أعماق الشعب.

لقد شغلت انتقادات رئيس التحرير أفكار سامي وصمم على كتابة قصة مستمدة من الواقع وتقديمها إلى القراء باسلوب سهل جذاب.

دخل سامي إلى البيت مصمماً على كتابة القصة على الرغم من التعب الذي كان يحس به، ولكنه ما أن دخل إلى البيت حتى وجد زوجته متوعكة المزاج وتشكو من ألم في خاصرتها اليمنى والطفل يبكي بجانبها وهي تبكي معه لانها لم تستطع حمله لاسكاته.

وما أن رأته زوجته حتى راحت تزيد من أنينها وتشكو من التعب الذي أصابها ذلك اليوم، وطلبت منه أن يحمل ولده على يديه ويهزه قليلا حتى ينام.

أخذ سامي ولده بين يديه وراح يهزه وهو يكاد يشعر من الغيظ ولكن ليس بسبب زوجته وولده ولكن بسبب هذه الدنيا التي لا تؤمن الراحة للانسان. فزوجته مسكينة خرجت منذ الصباح الباكر إلى العمل ولم تعد إلا بعد الظهر على الرغم من انها لم تبل بعد من مرضها الذي استمر اسبوعاً كاملا. وهي تعود منهوكة القوى وينتظرها عمل البيت الذي لا ينتهي أبداً.

وامها العجوز التي تهتم بالطفل في غيابها تنتظرها دائماً بفارغ الصبر لتقذف الطفل إلى حجرها قائلة،

— خذي ولدك فقد أهلكني.

لقد صار سامي يخشى على زوجته أن يقتلها التعب وكثيراً ما راح يطلب منها ان تستريح وأن تهتم فقط بعمل البيت ولكنها كانت تجيب دائماً، كيف نعيش ؟؟ إن معاشك لا يكفي وعلينا ديون كثيرة.

ودخلت [illegible] في هذه الاثناء [illegible] البيت وكانت تسهر عند الجيران. وطلبت أن تأكل. ولما لم تجد إلا خبزاً «افرنجياً» أخذت تسب وتلعن كالطفل الصغير متهمة ابنتها وزوجها بعدم الاهتمام بها وشراء خبز «عربي» لها، وهي التي تعتني بالطفل ولولاها لما استطاعت ابنتها ترك البيت والعمل ولماتت هي وزوجها وابنهما جوعاً. وراحت تندب حظها وتتهم ابنتها وزوجها انهما لم يشتريا لها فستاناً واحداً منذ ان تزوجا ولم يكتفيا بذلك لقد استدانا منها كل النقود التي جمعتها بكدها وتعبها ولم يعيداها اليها وتركاها تحت رحمتهما يتحكمان بها.

واضطرت الزوجة المسكينة إلى النهوض من فراشها لمراضاة أمها أو جاتها كما كانت تسميها ملاطفة، وبعد جهد جهيد استطاعت أن تقنع امها بان تأكل من الخبز «الافرنجي» هذه المرة فقط ووعدتها بان تؤمن لها الخبز «العربي» دائماً.

• • •

انشغل سامي بولده يحاول أن يدخل النوم إلى عينيه بينما راحت الزوجة على الرغم من مرضها تجهز له العشاء. وما أن أصبح العشاء جاهزاً على الطاولة حتى كان الطفل قد نام، وجلس سامي يأكل بينما اندست زوجته في فراشها واستغرقت في نوم عميق.

[illegible] التي صمم على كتابتها وكانت الساعة قد قاربت الحادية عشرة.

وتناول سامي الورق والقلم وراح يفكر في قصته.

كان سامي يحس بأن القصة موجودة في أعماق نفسه وعليه فقط أن ينتزعها ويسطرها على الورق. فقد كانت تتنازعه عوامل مختلفة من الحقد والكراهية والحب والاشفاق وتتنازعه شتى الاحاسيس. فحاول أن يكتب عن هذا السجن الكبير الذي يضم بين جدرانه أمثاله من العمال والكادحين ويصور كيف انهم محرومون حتى من جمال الطبيعة حيث البحر الهادئ، الجليل والجبال المشرفة عليه والهواء العليل وكيف يقضون أوقاتهم مشغولين في همومهم ومشاكلهم ومآسيهم حتى أن القليل منهم يدرك من أين تأتي كل هذه المآسي والآلام.

اراد أن يصور بني قومه وهم يدافعون عن حقهم في البقاء في وطنهم وأرض آبائهم وأجدادهم وكل الجماهير الشريفة تشد أزرهم وتسير وإياهم نحو الغد النير.

وتذكر امه واخوته وأهله جميعاً الذين لم يرهم منذ ثماني سنوات وهو ينتظر لقاءهم بفارغ الصبر.

ومد بصره بعيداً من خلف النافذة فثار في احساساته جمال الطبيعة وقوة الحياة فأراد أن يكتب عن هذه الدنيا العظيمة التي تندفع إلى أمام بخطوات جبارة ويصور الانسان هذا المخلوق الصغير القوي العزيز وهو يقودها كما يقود السيارة السائق الماهر. وتخيل إسرائيل والبلاد العربية وقد تعانقا وسارا جنباً إلى جنب في طريق الحرية والسعادة والتعاون الاخوي.

أراد أن يسطر في قصته كل هذه المشاعر والاحاسيس ولكنه لم يستطع وأحس بضيق شديد وقاربت الساعة الواحدة صباحاً وقلمه لم يخط سطراً واحداً وغلبه النعاس وأجل كتابة القصة إلى الغد فوقف بالقلم على الطاولة واطفأ النور وارتمى على فراشه. وبعد لحظات كان شخيره ينتقل من الشباك إلى المارة [illegible].

حذار! فتحت الرماد اللهيب
ومن يبذر الشوك يجن الجراح

شعر ابو القاسم الشابي

ألا أيها الظالم المستبد ... حبيب الظلام، عدو الحياة
سخرت بأنات شعب ضعيف ... وكفك مخضوبة من دماه
وسرت تشوه سحر الوجود ... وتبذر شوك الاسى في رباه

***

رويدك لا يخدعنك الربيع ... وصحو الفضاء وضوء الصباح
ففي الافق الرحب هول الظلام ... وقصف الرعود، وعصف الرياح
حذار! فتحت الرماد اللهيب ... ومن يبذر الشوك يجن الجراح

•••

تأمل! هنالك.. اني حصدت ... رؤوس الورى، وزهور الامل
ورويت بالدم قلب التراب ... وأشربته الدمع، حتى ثمل
سيجرفك السيل، سيل الدماء ... ويأكلك العاصف المشتعل



برهان الكلب ...

لا يعدم الشعب سلاحاً لمقاومة ظالمه حتى ولو جرد من أظافره ! وتراثنا القومي ، كمثرات كل الشعوب ، مليء بالنكت اللاذعة التي قالها أبناء الشعب في التهكم على الطغاة عندما يسومون حيلة أخرى . فالنكتة من هذا النوع هي في مرتبة أعلى من الشتيمة وكلاهما سلاح فطري ، لشعب مُداس ، في مجابهة الطغيان . فالشعب يعرف بفطرته الحكمة القديمة التي صاغها أبو الطيب شعراً :

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت إيلام
وجسم الشعب لا يموت ...
هذه هي مقدمة القصة

أما القصة نفسها — أو الحادثة الواقعية — فقد سمعتها من أهالي قرية الطيبة التي كانت في المدة الاخيرة من ضحايا التطويق والتفتيش والعقوبات الجماعية .

لقد أحضر البوليس معه ، أثناء التطويق والتفتيش ، أشد من حملة الشهادات البوليسية . وتجول الكلب (المقصود الكلب الحقيقي طبعاً) في أزقة القرية يتشمم آثر المتسللين . وعند مروره في وسط ساحة تحيط بها ثلاثة بيوت ، وقف الكلب ليقضي حاجة طبيعية . فشخصت إليه الابصار ، فقضى حاجته . وعلى الفور قام رجال البوليس باعتقال شبان ستة يسكنون البيوت المحيطة بالبئر . وما زالوا حتى الآن معتقلين بتهمة مساعدة المتسللين ..

فالكلب قضى حاجته ، والبوليس قضى حاجته . وأما الشبان المعتقلون فكما جرى المثل ، واحد حامل لحيته والثاني تعبان فيها ...

وللقصة بقية ،

وأثار العضو الشيوعي في مجلس الطيبة المحلي قضية التطويق والتفتيش والاعتقالات التي جرت وطالب بالاحتجاج على ذلك . فأجابه أحد الاعضاء من «جماعة الرئيس» ، ولكن كيف نستطيع أن نثبت أن أهالي القرية لم يتعاونوا مع المتسللين ؟

فرد عليه النائب الشيوعي ، هل اقتنعت أنت أيضاً ببرهان الكلب «الطبيعي» ؟

وفهمت الطيبة هذه النكتة التي نخشى يجهجها عندما تنشر في الجريدة . فمن النكت ما لا يصلح إلا مشافهة ...

واطمئنكم أيها الرفاق ، إن روح أهالي الطيبة أقوى من الفولاذ !

الضمير و «تعليمات الحزب»

أحالت على هيئة تحرير «الاتحاد» سؤالا وجهه طالب من أبناء قرية البقيعة يتعلم في مدرسة الرامة الثانوية ، وهو : هل يجب على عضو الكنيست أن يقترع حسب التعليمات التي يتلقاها من حزبه أم حسب ضميره الشخصي ؟

فلزم الجواب :

— مما لا شك فيه أن التناقض بين داعي الضمير الشخصي وتعليمات الحزب يقلق بال كثير من نواب الكنيست . على كل هذا ما نرجوه . وأعرف أن النواب الشيوعيين في الكنيست يحاولون أن يحركوا ضمائر النواب حتى يصبح داعي ضمائرهم أقوى من تعليمات أحزابهم . وهذا يحدث في برلمان اسرائيل وفي غيره من البرلمانات . والتجربة اثبتت أن أقوى وسيلة لتحريك الضمائر الخامدة هو نضال الشعب خارج البرلمان ، عندئذ ، إما أن تتحرك الضمائر ، أو تتحرك الجوف من الشعب ، وكلاهما كثيراً ما يتناقض مع «تعليمات الحزب» ...

هذا بخصوص النواب الآخرين الذين لا تقوم بيني وبينهم «صلة ضمير» . أما نوابنا ، نحن الشيوعيين ، الذين أعرفهم كما أعرف نفسي لقضية التناقض عندهم بين داعي ضمائرهم وتعليمات حزبهم ليست واردة بالمرة لماذا ؟

لأن الانسان ، خصوصاً في أوضاع الارهاب الموجه ضد الحزب الشيوعي ، لا ينضم إلى هذا الحزب المضطهد إلا عندما يصبح داعي الضمير فيه أقوى من كل إرهاب ، أقوى من السجن والنفي وحتى حبل المشنقة (لا تخف ، أيها الشاب من البقيعة من هذا الكلام — فشروا !) . فالحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد في بلادنا الذي ينضم إليه الكادحون لا بقصد أي ربح فردي ، ولا بقصد الراحة الشخصية ، أو «تأمين لقمة العيال» أو «بدنا نعيش» ، ولكن بقصد النضال من أجل التخلص من نظام الاستغلال ، نظام الفقر والتجهيل والاضطهاد والتعصب القومي ، من النظام الذي يهين كل يوم كرامة الانسان الكادح وضميره الحي . فالحزب الشيوعي هو التعبير المنظم عن داعي الضمير الانساني الحي . وفيه تنطلق انسانية الانسان من عقال نظام الغاب . نحن الشيوعيين نسعى إلى تحرير شعبنا ، إلى تحرير الانسانية ، إلى بناء عالم يسوده السلام والاخاء ، عالم عمل وعلم ومستقبل أمين مشرق لاطفالنا واطفال كل الناس ، احسن من حاضرنا . فكيف يمكن في حزبنا ان يقوم تناقض بين تعليمات الحزب وضمائرنا ؟ . ضمائرنا أوصلتنا إلى هذا الحزب . وتعليمات حزبنا هي مجموع ضمائرنا ، بل ضمائر كل الشعب الكادح .

وربما لا تكون الحقيقة التالية هامة ولكن لها دلالتها . إن النواب الشيوعيين في الكنيست هم النواب الوحيدون الذين لا يضعون المرتبات التي يأخذونها من الكنيست في جيوبهم بل يسلمونها إلى حزبهم . ويتناولون من الحزب مرتبات مثل بقية المحترفين في الحزب ، مرتبات لا تزيد عما يناله عامل عادي من عمالنا الكادحين !

وأخيراً أيها الشاب الباحث عن الحقيقة ، إذا كنت صادقاً في بحثك فسوف يقودك بحثك ، كما قادني وقاد ملايين الناس الطيبين في مشارق الارض ومغاربها ، إلى الحزب الشيوعي .

وعندما تأتي إلينا لن تجد زهوراً ورياحين ولكنك ستجد الحقيقة ، حقيقة الشعب الذي من حقه ان يعيش حراً كريماً ويستطيع ان يعيش حراً كريماً ، وسوف تصون ضميرك الحي وتلبيه بشرف وبكرامة .

(جهينة)

الحكومة تعد لتخفيض ميزانية الخدمات بين ٥ و ١٠ ملايين ليرة
مشروع قانون يجيز تأخير دفع الاجور ١٥ يوماً

القدس — لمراسلنا — اعلن هنا ان الحكومة ستتقدم باقتراح لتخفيض ميزانية الخدمات بما يتراوح بين ٥ و ١٠ ملايين ليرة .

ووافقت الحكومة أيضاً على مشروع قانون يجيز تأخير الاجور ويسمح لوزارة العمل بالتدخل لقمع النضال ضد التأخير ويجيز الاقتراح أيضاً لاصحاب العمل بان يحجزوا قسماً من أجور العمال وبأن يخصموا من أجورهم بشكل اوتوماتيكي الضرائب المستحقة عليهم .

وعلم ان الحكومة اقرت هذه الاقتراحات القانونية اثناء المناقشة دون اي اعتراض من الوزارة .

وقال متحدث حكومي ان تنفيذ اقتراح وزير المالية بتخفيض الميزانية العادية سيمس بجميع فروع الميزانية عدا ميزانية الدفاع . وسيجر في اعقابه فصل كثير من الموظفين من مؤسسات الدولة .

ويفرح وزير المالية بانه حين وضعت ميزانية ٥٦/٥٧ لم تؤخذ بعين الاعتبار لازيادة الاجور ولا الارتفاع في الغلاء ولا انفاق «مبالغ عامة لم تكن في الحساب» وقد اعدت وزارة المالية جميع التفاصيل لاقتراح التخفيضات ، وسيقدم قريباً المشروع لاقراره نهائياً .

وأعلن متحدث رسمي ان الحكومة قد اقرت البنود الاساسية من مشروع قانون قدمه غولدا مايرسون . والقانون المقترح يجيز لاصحاب العمل تأخير دفع أجور المستخدمين الذين يشتغلون بأجور شهرية حتى يوم الخامس عشر من الشهر واما الاجور اليومية فيجب أن تدفع مرتين في الشهر . وينص على ان وزارة العمل تستطيع ان تتدخل في حالة تأخير الاجور اكثر من ذلك وبامكانها ان تصدر امراً بوجوب الدفع . غير انه لم يوضع اي عقاب على أصحاب العمل عند مخالفتهم هذه الاوامر . ولكن القانون الجديد يفرض على اصحاب العمل ان يدفعوا مبالغ اضافية للمستخدمين عند عدم اطاعة أوامر وزارة العمل .

والقانون المقترح يجيز لصاحب العمل ان يخصم بشكل اوتوماتيكي من أجور العامل الضرائب والتبرعات للصناديق الوطنية ورسوم الاشتراك في النقابات المهنية ، وضريبة الدخل وضريبة الدفاع وأي ضريبة أخرى يجب دفعها . كما يجيز لاصحاب العمل ان يقتطع من أجور العامل الديون المستحقة له على العمال .

والقانون المقترح يلزم أصحاب العمل في حالة غلق المعمل أو إلغائه لأي سبب كان ان يدفعوا إلى المستخدمين أجوراً لمدة ستة اشهر على ان تكون محددة بأجور أدنى درجة لموظفي الدولة في ذلك الوقت .

الحاكم العسكري
يمنع التصريح عن محمد حسنين

الطيبة — لا يزال الحاكم العسكري يمنع التصريح عن عضو المجلس المحلي محمد حسنين وهو يرفض ابداء الاسباب التي تدعوه إلى اتخاذ هذه الخطوة الاستبدادية .

لقد كان محمد حسنين يحمل تصريحاً لمدة ستة اشهر مثله مثل غيره من أعضاء المجلس المحلي وغيرهم وقطع التصريح عنه تحدي للسلطات المحلية وتدخل في شؤونها .

والحاكم العسكري اذ يمنع التصريح عن محمد حسنين مراسل «قول هعام» في الطيبة يرتكب خرقاً للحقوق الدمقراطية اولا ويعرقل عمله الصحفي ثانياً .

البطالة تتفاقم وتتسع في البلاد
في أعقاب تقليص البناء الشعبي وانتهاء اعمال القطف

تل أبيب — لمراسلنا — البطالة تتفاقم باستمرار في مختلف انحاء البلاد ويلمس هذا الامر بشكل خصوصي في اعمال البناء الشعبي التي قررت الحكومة تقليصها قبل مدة . وفي أعقاب انتهاء اعمال القطف جرف سيل البطالة الوف العمال الجدد .

وإذا لم يجر تغيير اساسي في العمل الشعبي فمن المنتظر ان يتسع مدى البطالة .

لقد أعلنت الحكومة ضرورة بناء ٨ آلاف وحدة سكن «لتصفية المعابر» وإقامة المساكن في مستوطنات القادمين ، ولكن الحكومة لم تبدأ حتى الآن بشكل يمكن من تشغيل العمال في هذه الاعمال .

ومن المعابر التي اشتدت فيها أزمة البطالة مؤخراً ، معبرة عشور القريبة من روشينا بعد أن توقفت الاعمال التي كانت تقوم بها وزارتا العمل والدفاع . وأكثر من هذا ان العمال الذين عملوا في هذه الاعمال لم تدفع لهم أجورهم حتى الآن ومنهم من لم يقبض أجوره عن شهر شباط الماضي .

اللجنة المركزة تبحث

وقد خصصت اللجنة المركزة في الهستدروت جلسة خاصة لبحث قضية البطالة ولا سيما في اعمال البناء والزراعة المأجورة . وتقرر دعوة ممثلي مجالس العمال والنقابات المهنية ومراكز مكاتب الاستخدام لاجراء بحث جدي في هذه القضية . كما تقرر التوجه إلى الحكومة لبحث هذه القضية مع اللجنة المركزة .

عدنان الزعبي
يرد على «اليوم»
حول حريق مدرسة سولم

قبل اسابيع حرقت مدرسة سولم . وجاء البوليس وبدأ يحقق بين طلاب المدرسة .

وفي ٥٦/٥/٧ نشرت جريدة «اليوم» النبأ وعزت الحادث إلى نزاع عائلي في القرية .

وبعد ذلك بعث إلينا عدنان الزعبي من قرية سولم يرد على هذا الزعم ويدحضه ويعلن ان لا شقاق بين العائلات وان أيدي رجعية معادية للمواطنين هي التي سببت وقوع الحريق .

ويقول عدنان الزعبي أن مدير مدرسة سولم هو أحد العاملين لشق صفوف الوحدة بين العائلات في القرية وأحد الذين يتعاونون مع أصحاب سياسة الاضطهاد القومي .

وفي ختام رسالته يطالب عدنان الزعبي أن تعلن الاتحاد «ان شباب سولم الواعين لا يعرفون النعرات العائلية وانهم واقفون بالمرصاد الرد على اي تهجم يمس قريتهم والدفع أي اعتداء يطول المواطنين فيها ، وهم يعملون على إشاعة روح الكرامة لا روح الفساد والتبعية» .

— إننا نقف بجانب عدنان الزعبي وصحبه .

الصناعيون مستعدون لدفع فرق الأجور بعد سنة او سنتين!
ليس هناك اي تقدم في المفاوضات

تل ابيب — لمراسلنا — لا يزال اتحاد أصحاب الصناعة يراوغ في تلبية مطالب العمال . ففي المفاوضات طلب ممثلو «الاتحاد» ان يدفعوا فرق الزيادة عن المدة بين كانون الثاني ونيسان خلال سنة أو سنتين . اما ممثلو النقابات المهنية فيصرون على دفع هذا الفرق حتى ايلول من السنة الحالية على أكثر تقدير

ولا يزال الجمود يسيطر على المفاوضات على الرغم من أن العشرة الايام التي حددت لانهائها قد اشرفت على نهايتها .

ولا شك ان التنازل لاصحاب الاعمال في هذه القضية أيضاً إنما يعني ان زعامة الهستدروت قد تراجعت تراجعاً عاماً وانها وافقت على الزيادة الزهيدة التي لا تتعدى ٢ — ٥ بالمئة فقط مع ان الزيادة التي اقرتها اللجنة التنفيذية للهستدروت تتراوح بين ٥ و ١٠ بالمئة

عاملات المعادن

وقد جرى الاتفاق بين ممثلي نقابة عمال المعادن وممثلي اتحاد أصحاب الصناعة على زيادة اجور العاملات في صناعة المعادن . وبناء على الاتفاق سيصبح الاجر الاساسي لعاملة المعادن لدى البدء في العمل ٢٠٥ ليرة (أي بزيادة ٢ بالمئة) وبعد ٦ اشهر يصبح الاجر الاساسي ٢٥٧٥٠ بروطة (زيادة ٣ بالمئة) وبعد سنة عمل يصبح ٢٠٦٥٠ بروطة (زيادة ٣٠٨ بالمئة) وبعد ١٨ شهراً يصبح ٢٧٥٠٠ بروطة (اي بزيادة ٥ بالمئة) .

ولا يزال اصحاب الاعمال يعارضون في مطلب العمال بان يشترك اصحاب الاعمال في نفقات الاستجمام .

اطلاق سراح ٤ مواطنين من عكا

عكا — لمراسلنا — أطلقت السلطات سراح محمد شعبان وحسن مملوك وعدنان نجمي ورشيد زعتر ، وكانت قد أوقفتهم قبل نحو شهر بتهمة قتل أربعة من عمال شركة الكهرباء في ١٩٤٨ . وقد تم اطلاق سراحهم كابرياء من التهمة التي وجهت اليهم .

والآن يتساءل السكان بأي حق خول البوليس لنفسه زج هؤلاء المواطنين الاربعة مدة شهر في السجن .

إن انشغال الصحافة بالنشر الواسع من هذا الحادث يدل على ان القصد منه كان تشويه سمعة المواطنين العرب واضطهادهم واظهارهم بمظهر المجرمين .

وهذا ليس بجديد على السلطات وبوليسها وأبواقها .

فخلال السنوات السابقة أوقف البوليس ١٥ شاباً عربياً من عكا بتهمة انهم أعضاء في منظمة «الكف الاسود» التي لا وجود لها إلا في ملفات البوليس .

ثم اوقف ٤٠ شاباً من دير الاسد بتهمة القيام بتمرينات عسكرية !

وفي الحالتين برأت ساحة هؤلاء «المتهمين» .

ليس غريباً أن تمد الشرطة باوامر المسؤولين عنها إلى هذا .

الم توجه تهمة «التعاون مع المتسللين» إلى اهالي ام الفحم والطيبة وزلفة !! الم تتخذ من ذلك ذريعة لتعكير الجو في البلاد ولمواصلة تشديد التوتر ولعرقلة مساعي السلام بين إسرائيل والاقطار العربية . ؟

فليقف تلفيق التهم الباطلة على المواطنين العرب وليطلق سراح كل ضحايا هذه التلفيقات الباطلة .

نضال سكان رمات هشرون يكلل بالنجاح

رمات هشرون — بعد أن تحمل سكان معبرة رمات هشرون مشاق السكن في أكواخ من التنك مدة تزيد على خمس سنوات وعلى أثر نضال شديد من أجل تصفية معبرتهم وتزويدهم بالمساكن تكلل نضالهم بالنجاح عندما أعلنت الحكومة في اذاعتها بأنه سيتم تصفية هذه المعبرة خلال اربعة أشهر وسينتقل سكانها إلى المساكن الجديدة التي يكاد ينتهي انشاؤها .

وجدير بالذكر انه لا يزال يسكن المعبرة حوالي ٣٥٠ عائلة من أصل ١٥٠٠ عائلة حتى الآن لم يتم تسجيلهم للحصول على المساكن وانهم سبق وان قدموا عريضة طالبوا فيها بتزويدهم بالمساكن على أن يدفعوا أجوراً شهرية مناسبة . وأن تعفى العائلات التي تستحق المساعدة الاجتماعية من الاجور التي فرضت عليهم عند تسلمهم المساكن وقدرها ٩ ليرات . فالمساعدة التي يتقاضونها لا تتجاوز ٣٥ ليرة في الشهر ناهيك عن دفع ثمن المياه والضرائب الاخرى .

وطالبوا أيضاً بزيادة أطباء الاطفال لان وجود طبيب واحد لمعالجة الاطفال في المعبرة والمساكن وعددهم ١٥٠٠ عائلة غير كاف ولا معقول .

* وجاء في عريضتهم أيضاً طلب إلغاء أجور الطوارىء التي تشمل عدداً كبيراً من العمال يتجاوز ١٠٠ عامل .

وطالبوا أيضاً بمنع أصحاب المزارع من تشغيل الاحداث والعمال إلا عن طريق مكتب الاستخدام . وذلك لان أصحاب المزارع يكثرون من تشغيل الاحداث بأجور لا تتجاوز ثلاث ليرات وتشغيل العمال من غير طريق مكتب الاستخدام تهرباً من دفع الرسوم المختلفة لصندوق المرض وصندوق الضمان وغيره ولدفع أجور واطئة .

وقد أخذت بعض المؤسسات كمؤسسة كفاربدوك تستخدم العمال بأجور الطوارىء من أجل أن تدفع لهم أجوراً قليلة . لهذا يطالب من مكتب الاستخدام منع ذلك والعمل على دفع اجور كاملة للعمال

المجلس البلدي بالناصرة يرفض بالاجماع اقتراحات حاكم اللواء لتخفيض الميزانية
اقرار نظام جباية ضريبة المهن الجديد بمعارضة الشيوعيين !!

الناصرة — لمراسلنا — في الجلسة التي عقدت صباح يوم الثلاثاء ٥٦/٥/٢٢ اقر المجلس البلدي بالاجماع عدم وجود أية امكانية لاجراء تخفيضات في الميزانية التي عينها المجلس البلدي بدقة ولا سيما لتخفيض مخصصات الشؤون الاجتماعية والهبات المطلوبة من الحكومة .

وقد اتخذ المجلس البلدي هذا القرار عند بحثه اقتراحات حاكم اللواء في تخفيض الميزانية ، والتي نشرنا النبأ في العدد الخامس من الاتحاد بتاريخ ٥٦/٥/١٠ .

وفي هذه الجلسة اقر المجلس البلدي بترجيح صوت الرئيس نظام جباية ضريبة المهن الجديد وسيحال هذا القرار إلى وزارة الداخلية للمصادقة عليه .

وقد عارض اعضاء الكتلة الشيوعية وبعض الاعضاء الآخرين في زيادة الضرائب على أصحاب المهن والحرفيين الصغار مهما تكن الزيادة طفيفة ، وطالبوا بان تكون الزيادة على الشركات والتجار الكبار .

والميزانية التي اقرها المجلس البلدي بترجيح صوت الرئيس على الرغم من انها عامة إلا انها غالباً كانت زيادة طفيفة على أصحاب الحرف والمهن والتجار الصغار ، وكانت الزيادة الملموسة على المكلفين أصحاب الدخل الكبير مثل شركات الباصات وتجار الجملة وشركات الاستيراد والخضار والوقود .

دوري يدعو لوضع مميز للكادر العلمي

في اجتماع مجلس ادارة التخنيكوم

حيفا — في أوائل هذا الاسبوع اصغى مجلس ادارة التخنيكوم ، إلى مدير هذا المعهد يعقوب دوري ، يستعرض أعمال المعهد ويبحث في مستقبله

وقد لفت مقاله دوري انظار المثقفين في كل مكان إذ اعلن بعد ان مهد لاعلانه بتأكيد أهمية التعليم العالي والتكنيكي لمستقبل اسرائيل وتطورها ، ان الواجب يدعو إلى الاعتراف «بوضع مميز» للعلماء والمدربين التكنيكيين المسؤولين عن تعليم النشء الجديد .

ولم يقتصر دوري ولم يكتف بالتعميم إذ فسر ما يقصده بالوضع المميز . قال دوري ... «يجب أن يجد هذا الوضع المميز تعبيره بتمكين هؤلاء العلماء والمدربين التكنيكيين من العيش عيشة محترمة بغض النظر عن صبغ لمساواة هؤلاء مع غيرهم في مراكز أخرى» ويؤكد دوري ان على هذا الملاك المدرب ان يرشد الطلاب وعليه أن يثير فيهم مشاعر تنمي اهتمامهم وتطور اتجاهاتهم ورغباتهم ومثاليتهم » .

وطالب دوري بأن تمنح المعاهد العلمية اولوية في منشآتها ومختبراتها واستيراد الادب العلمي الذي تحتاجه لان قيمة العلم والتكنيك جوهرية لحياة البلاد الاقتصادية والاجتماعية .

ولاشك ان نداء دوري لاقى اصداء ايجابية بين كادر التخنيكوم والمعاهد العلمية الاخرى في البلاد . وقد جاء تعبيراً وانعكاساً لمطالب هذا الكادر . ويذكر القراء ان المحاضرين والمدربين في التخنيكوم كانوا ، قبل اشهر ، قد اشتركوا في اضراب المهندسين والاطباء في سبيل رفع معاشاتهم وتمكينهم من سد نفقاتهم والحياة حياة محترمة .

والواقع ان كادر التخنيكوم والمهندسين والاطباء لم يطلبوا وضعاً مميزاً ، بل طلبوا معاشات تساعدهم على مواجهة الحياة . وكانوا في طلبهم يصدرون عن واقع حياتهم وحياة الطبقة العاملة التي تعيش في ظروف قاسية .

والمسألة ليست مسألة «وضع مميز» بل مسألة معاشات انسانية معقولة .

ولا ندري ماذا كان يقول دوري لو عرف من وضع المعلمين العرب المهين . فهؤلاء ايضاً مرشدون للنشء الجديد ويجب أن تصان كرامتهم واحترامهم .

منتجو المرطبات يحتجون على ضريبة الدفاع
الضريبة تهدد بافلاس هذا الفرع من الانتاج

تل ابيب — لمراسلنا — وجه ممثلو اتحاد انتاج المرطبات في اجتماع صحفي يوم الاحد الماضي انتقاداً شديداً ضد ضريبة الدفاع المفروضة على المرطبات الوطنية التي تباع بالقناني (الكازوز وتبو وكان كان ، الخ) بينما المرطبات ذاتها والتي تباع بالكؤوس واصناف أخرى أثمن منها (كعصير البرتقال ، والليمون والعنب ، والبيرة السوداء) محررة من الضريبة .

وقد أعلن السكرتير العام للاتحاد غونيك أثناء توجيه الانتقاد ان الضرائب الجديدة التي بلغت نسبتها ٢٥ بالمئة على المرطبات التي يزيد ثمن القنينة منها على ٢٠٠ بروطة و ١٥ بالمئة على المرطبات التي يقل ثمنها عن ذلك سيسبب افلاس فرع هذا الانتاج كله بمصانعه البالغة ١١٢ مصنعاً وعماله الذين يعدون ألف عامل دائمي و ٨٠٠ عامل موسمي ...

وقال غونيك ايضاً بأن البائع يحاول توجيه الزبائن الى شراء الكازوز بالكؤوس التي لا تشملها الضريبة واضاف غونيك ان الضريبة الجديدة المضافة الى ضريبة الشراء التي لم تلغ وقدرها ٢٠٥ بالمئة ستجعل المجموع الكلي للضريبة على المرطبات من صنف — أ — (التي يزيد ثمنها على ٢٠٠ بروطة للقنينة الواحدة) بنسبة ٣٢٠٥ بالمئة وعلى المرطبات من صنف — ب — بنسبة ٢٢٠٥ بالمئة . وبالاضافة الى ذلك فان منتجي المرطبات يتحملون ضرائب شراء على كل المواد التي تدخل في صنع المرطبات كالسكر وكاربونات الصودة مما يجعل ثمن القنينة على البائع بين ١٥٠ — ١٢٠ بروطة .

ومن ثم اضاف غونيك ان الاتحاد قد وجه برقيات الى كل من اللجنة المالية للكنيست ولوزارة المالية ولدائرة المكوس طالباً اعادة النظر من جديد بقضية الضريبة وانواعها .

في عسقلان نقص خطير في الماء

عسقلان — لمراسلنا — منذ أكثر من شهر وحي افريدر في عسقلان الجديدة يعاني نقصاً خطيراً في الماء وخاصة في الدور الواقعة على المرتفعات . مما دعا رجال الحي إلى الدعوة لاجتماع عام للسكان احتجاجاً على البلدية التي لا تبدي اهتماماً لحل هذه القضية الخطيرة .

ونتيجة للنضال الجماهيري الذي شنه السكان اضطر المسؤولون في البلدية أن يعلنوا في الصحف بأن قضية نقص الماء في حي افريدر ستحل قريباً وذلك بانتهاء العمل من مد انبوب ماء اضافي .

بعد ١٧ عاماً تتنكر له ادارة الكيبوتس

فيعلن اضراب جلوس مطالباً بالعمل

صفد — لمراسلنا — أعلن عضو كيبوتس عمير بارنير مناحم إضراب جلوس على أثر رفض إدارة الكيبوتس إعطاءه عملا .

وبارنير مناحم هو عضو قديم في كيبوتس عمير قضى فيه أكثر من ١٧ عاماً .

وكان بارنير وزوجته قبل أشهر طويلة قد اتهما أحد أعضاء الكيبوتس بالقيام باعمال إجرامية . ولكن على الرغم من مرور هذه المدة الطويلة لم تقدم إدارة الكيبوتس التابع التي استخاصها تجاه عضو الكيبوتس هذا .

ولكنها .. اعتبرت أن بارنير مناحم «غير نقي» من ناحية سياسية . والتجأ بارنير وزوجته إلى المحامي هرنبورغ طالبين مساعدته .

وغضبت إدارة الكيبوتس لانهما توجها إلى محام شيوعي وقررت طردهما بدلا من طرد الشخص المتهم باعمال إجرامية .

ولما رفض بارنير وزوجته ترك بيتهما الذي بنياه وتعبا فيه خلال ١٧ عاماً ، عمدت إدارة الكيبوتس إلى انتهاج أساليب ضغط قاسية لاجبارهما على مغادرة الكيبوتس إختيارياً ..

ولكنهما رفضا واعلن بارنير مناحم إضراب الجلوس .

اغلاق مصنعين في قرية للعميان وتهديد ١٧ رب عائلة بالجوع

خضيرة — لمراسلنا — أغلقت إدارة «ملبين» مشروعين للعمل في قرية العميان ، كان يشتغل فيها ثمانية عشر رب عائلة .

وقد طالب ممثلو مجلس قرية العميان في الجلسة المشتركة بينهم وبين ممثل ادارة «ملبين» وممثلي الهستدروت بان تمد إدارة «ملبين» بعدم غلق المشروع الثالث والذي يعمل فيه ستة من أصحاب العائلات غير ان ممثل إدارة «ملبين» طلب من ممثلي العميان أن لا يعارضوا بموقف العمل وأن يوافقوا على جميع مقترحاتهم .

أما ممثلو العميان فقد رفضوا الموافقة على شروط غولدة كهذه ، وطالبوا بتأمين حقوقهم الاولية وعدم غلق المشروع الثالث . والعميان في القرية قلقون من جراء الاصرار القائم على غلق مشروع أثر الاخر .

وقد اقترح ممثلوهم على مدراء «ملبين» أن يقيموا مشاريع أخرى عوضاً عن المشاريع المغلقة ولكن هؤلاء رفضوا هذا الاقتراح واعلنوا عن عدم امكانية فتح أي مشروع إضافي وذلك لان المؤسسة بحاجة لمستخدمين يقبلون العمل بأجور أدنى مما تدفع في المشاريع السابقة .

وطالب سكان قرية العميان بإعادة فتح المشاريع المغلقة والتي هي المصدر الوحيد لكسبهم .

ويطالبون من الهستدروت بأن تساندهم في نضالهم من أجل تحسين ظروف حياتهم .

رسالة
الى وزارة الصحة

أخذت طفلي وعمره ٣ سنوات ، لمعالجته من مرض الفتاق ، إلى مستشفى الحكومة بيافا ، وعلى الباب الخارجي انتظرت وكان الطفل يتلوى من الألم .

و«تكرم» الطبيب برؤيته فقط ورفض معالجته وطلب مني الذهاب إلى مستشفى الدجاني .

وهنا أيضاً انتظرت طويلا حتى جاء الطبيب الذي اكتفى برؤية الطفل يتألم بين يدي ثم قال ، خذه إلى المستشفى الحكومي ..

لقد أخبرته بأن طبيب المستشفى الحكومي هو الذي أرسلني إليه . وهنا ثار حضرته وصاح في وجهي ، انت كذاب !! لقد طلبت إليه ان يتصل تلفونياً بطبيب المستشفى الحكومي ليتأكد من صدق كلامي فرفض وطردني مع الطفل المريض .

وعدت إلى المستشفى الحكومي ، ولكنهم طردوني أيضاً .

اسماعيل حسين ابو شحادة
بيت ١٩٣ شارع ٤
العجمي — يافا

إننا نحيل هذه الرسالة من والد الطفل المريض إلى وزارة الصحة . إنها مثل من أمثلة التفرقة العنصرية ، آملين أن تعمل الوزارة على معالجتها وانقاذ الطفل الصغير من المرض المؤلم .

وكلة إلى الطبيبين في المستشفى الحكومي ومستشفى الدجاني ، يجب أن تتحليا بالشعور الانساني الذي تفرضه مهنة الطب !!

صحفي ناجح

طلب أحد الصحفيين من مارك توين حديثاً فبدأ يقول ، حدث في أيام شبابي أني التقيت بالرئيس ماديسون فقال لي .. وقاطعه الصحفي قائلا ، ولكنك يا مستر توين لم تكن قد ولدت بعد حين كان ماديسون رئيساً ، فابتسم توين وقال لعلك أول صحفي في أمريكا يصحح غلطة قبل أن يلقي بها إلى المطبعة .

امريكا مونت السعودية بقاذفات القنابل والدبابات

واشنطن — اعلن أيزنهاور في اجتماعه الصحفي أن حكومته مونت العربية السعودية بأسلحة ثقيلة بينها قاذفات قنابل ودبابات بمبلغ ١٦ مليون دولار. وأضاف ان هذه الاسلحة هي لمقاصد الامن الداخلي في العربية السعودية !!

وفي هذا الاجتماع الصحفي اعلن

● مصر أخطأت في الاعتراف بالصين الشعبية ولكن عملا معيناً تقوم به دولة ما لا يحطم صداقة الولايات المتحدة معها !!

● الولايات المتحدة لا تعرف من قرار الاتحاد السوفياتي بتخفيض قواته المسلحة أكثر من الاعلان وستراقب التطورات بأمل

● الخلافات بين قادة القوات المسلحة ستحل فيما بين هؤلاء القادة.

وكانت الصحف قد تحدثت عن وجود خلاف بين قادة « الاسلحة » المختلفة - سلاح الطيران والجيش والبحرية حول مستقبل كل من هذه الفروع في برنامج التسلح الامريكي

حركة ضباط سرية!

وقد نشرت النيوزويك ان عدداً من الضباط الامريكيين نظموا حركة سرية تعارض سياسة ايزنهاور العاجية. وحسب نبأ النيوزويك يعارض هؤلاء الضباط (ويبدو من الخبر انهم من الجيش والبحرية) في سياسة العسكرة الامريكية القائمة على دعامة بناء سلاح طيران قوي مسلح بالقنابل الذرية على حساب اضعاف الجيش والبحرية.

وزير الخارجية البريطانية يعلن :

الاتحاد السوفياتي لا يريد الحرب

وعلينا ان نتوقع فترة من التعايش المصحوب بالمنافسة مع السوفيات

ميلانو — اعترف وزير الخارجية البريطانية، سلوين لويد، لمراسل صحيفة « كوريار دالاسارا » الايطالية « بان الاتحاد السوفياتي لا يريد الحرب » واضاف، « يجب ان نتوقع فترة من التعايش المصحوب بمنافسة مع الاتحاد السوفياتي »

وبشأن الشرق الاوسط قال لويد ان بعثة همرشولد قد أدت إلى تحسين الوضع في الشرق الاوسط.

واستطرد لويد، « ان الامر الهام هو أن نصون هذا التحسن وان نحوله إلى تسوية دائمة. اننا نؤمن بأن الامر يتعلق، في الاساس، بدول المنطقة نفسها ولكننا نعتقد بأن جميع دول العالم تستطيع ان تساهم في هذا الاتجاه، ونحن من جانبنا سنبذل ما نستطيع الاعراب عن استعدادنا للمساعدة إذا طلب الينا ذلك ».

وفي حالة ابادة الناس ؟

تخزن الحكومة الامريكية العملة القديمة في مواقع مختلفة من الولايات المتحدة.

والقصد استعمال هذه العملة في حالة فناء العملة المتداولة بفعل هجوم ذري.

وعلقت جريدة نيو آي نيوز النقابية على هذا الاجراء قائلة...

« ستكون وزارة المالية عرضة للفكاهة إذا أبيد الناس ولم يبق من يستعمل العملة المخزونة ! »

نواب يدعون لعقد

اجتماع طارىء لبرلمان سوريا

دمشق - طلب ٣٨ نائباً برلمانياً ينتمون إلى أحزاب سياسية مختلفة من رئيس الجمهورية دعوة البرلمان السوري إلى اجتماع طارىء لبحث « الوضع الراهن » في البلاد.

وكانت الحكومة السورية قد اصدرت تعليماتها مؤخراً إلى محافظ الاقليم الشمالي تدعوه لتمديد إقامة المواطنين الاجانب في هذا الاقليم المحاذي للحدود التركية وخاصة الاتراك منهم.

وحذرت الحكومة محافظ الشمال من إعطاء حق الاقامة في الاقليم الشمالي للاتراك إلا في الحالات الطارئة.

قضية « اعجاب » !

مدريد — انتهت زيارة الملك فيصل العراقي إلى اسبانيا وقبل اجتيازه إلى افريقيا الشمالية حيث سيزور سلطان مراكش محمد بن يوسف قال فيصل ... ان الشعوب العربية تنظر إلى اسبانيا (الفاشية) باعجاب واحترام.

اما ان يعجب فيصل باسبانيا فالامر طبيعي ... فالطيور على اشكالها تقع.

اما ان يتكلم باسم الشعوب العربية ويصور شعورها نحو اسبانيا بهذا الشكل فيماثل قوله أو قول السفاح السعيد ان الشعوب العربية تنظر « باعجاب واحترام » نحو حلف بغداد !!

قضية صفقة بيت وزير المالية تبحث في الكنيست

القدس - لمندوبنا البرلماني - بحث الكنيست، في نطاق اقتراحات جدول الاعمال، قضية بيت وزير المالية اشكول الذي باعه الوزير إلى الحكومة ... بينما هو يسكن في بيت حكومي فخم آخر.

ويذكر القراء اننا نشرنا خبر هذه الصفقة في عدد سابق واشرنا إلى أن الوزير اشكول باع البيت بمبلغ ٢٣٥٠٠٠ الف ليرة بينما كلفه ١١٠٧٠٠٠ ألف ليرة.

وقد أثار عضو الكنيست لانغو (الحيروت) وروكاح (صهيوني عمومي) هذه القضية وطالبا بحثها. وعمثل الحيروت طلب إقامة لجنة تحقيق برلمانية بصددها.

وتكلم في النقاش باسم الكتلة الشيوعية الرفيق موشه سنيه فاقترح بحث القضية في اللجنة المالية بعد أن تتلقى اللجنة تقرير مراقب الدولة. وقد شجب الرفيق سنيه ديماغوغية أحزاب البرجوازية الكبيرة الحيروت والصهيونيين العموميين وأكد النضال المبدئي الذي يشنه الحزب الشيوعي ضد النظام الذي يولد الفساد.

واعرب الرفيق سنيه عن تحفظ الكتلة الشيوعية من تزييف المعركة السياسية عن طريق التهجم الشخصي.

وقد حظي موقف الكتلة الشيوعية بترحيب اعضاء الكنيست من كتل مختلفة وباعجاب وترحيب أيضاً من جمهرة المستمعين والصحفيين.

وعلى أثر كلمة النائب الشيوعي الرفيق سنيه، وقف روكاح (صهيوني عمومي) واعلن تخلي كتلته عن اقتراحها ثم وافق على بحث القضية في اللجنة المالية.

أما من بين اعضاء الائتلاف الحكومي فصوت كل من حراري (التقدميون) ورهفتك (العامل الزراعي) مع اقتراح الكتلة الشيوعية ولم يصوتا على اقتراح رئيس الحكومة.

وقد رفض اقتراح « الحيروت » بـ ٦٨ صوتاً مقابل ١١ صوتاً. وحظي اقتراح الكتلة الشيوعية بـ ١١ صوتاً (الحزب الشيوعي والصهيونيون العموميون والنائبون حراري وورهفتك) ضد ٥٤ صوتاً وامتناع ١٤ عضواً من التصويت.

وبعد التصويت ألقى وزير المالية اشكول بياناً مستفيضاً سرد تفاصيل القضية.

من تقرير مراقب الدولة

وقد نشر مراقب الدولة تقريره بعد أن حقق في القضية بناء على طلب الوزير اشكول نفسه.

وملخص هذا التقرير :

١ ان بيت وزير المالية قد بيع إلى قسم أراضي الدولة بسعر قرره مقدر موثوق به.

٢ في تقارير سابقة نبه مراقب الدولة إلى ضرورة وضع قوانين صريحة بشأن العلاقة بين الدولة ومستخدميها ولا سيما بشأن منع مستخدمي الدولة من الدخول في صفقات مع الدولة واجهزتها.

قادمة تموت في معبرة ..

الحكومة مسؤولة عن اهمالها سكان المعابر

حيفا - مكتب الاتحاد - نشرت جريدة « معاريب » نبأ موت طبيبة أسنان في معبرة احوزا في جبل الكرمل كانت قد قدمت إلى إسرائيل من شنغهاي قبل عشرة اشهر نفسها مع حفيدها البالغ ١٤ سنة في « شاطىء عطليا » المشهور حتى تمكنت من الحصول على كوخ في معبرة احوزا.

وقد بقيت عدة ساعات ملقاة على أرض كوخها بدون اي مساعدة. وقد فشلت جهود الجيران وموظفي البريد والشرطة في الحصول على اسعافات طبية أو نقلها إلى المستشفى وبعد ذلك وعند مجيء الطبيب في سيارة الشرطة لم يقم بأي عمل سوى اعلان موتها. واعلن الفحص التشريحي « بان موتها كان طبيعياً نتيجة مرض في القلب »

ومن المعلوم ان هذا الحادث ليس الاول من نوعه. وان النواقص الخطيرة في القضايا الحيوية في المعابر (كمركز اسعاف وطبيب، وتلفون، وسيارة اسعاف، ومراكز لاطفاء الحريق) كثيراً ما تسبب مآسي كثيرة في المعابر يذهب ضحيتها كثير من الارواح والاموال. وبالرغم من كثرة مثل هذه الحوادث لم تبذل الحكومة اي مجهود لسد هذه النواقص لتمنع المآسي الكثيرة التي يتحمل نتائجها سكان المعابر.

تهنئة

نهنىء الرفيقين لطفي زريق وحنا خوري بزواجهما آملين لهما حياة سلام واطمئنان وسعادة.

هيئة تحرير الاتحاد

برقية من « الحركة السلبية » في تل ابيب تحيي المجلس البلدي في الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — تسلم رئيس بلدية الناصرة والمجلس البلدي برقية في ٥٦/٥/٢٣ من السيد شنابن من « الحركة السلبية » في تل ابيب، تهنئة على عدم موافقته على بناء ملاجىء، وتقول البرقية :

« إن موقف البلدية في عدم الانجرار وراء دعايات الحرب صحيح، إذ أن الدول العربية لا تنوي اعلان الحرب على إسرائيل، وانه إذا قبلت حكومة إسرائيل إعادة اللاجئين الفلسطينيين إلى أوطانهم وإذا ساوت بين المواطنين العرب واليهود داخل البلاد فان إسرائيل ستعيش في ظل السلام ».

ومن الجدير بالذكر ان عدداً من الصحف مثل « اليوم » و« معاريب » و « جيروساليم بوست » قد شوهت موقف اللجنة الادارية لبلدية الناصرة بقصد التحريض على الاقلية العربية.

وقد علمنا أن اللجنة الادارية للبلدية قررت الرد على التحريف والتشويه الذي نشرته تلك الصحف كما قررت لفت نظر حاكم اللواء الشمالي إلى هذا.

الاكتتاب المالي من اجل اطلاق سراح (بقية)

بشبابهم الى السجن ضحايا الاضطهاد القومي.

وقد قرر قطاع الطيرة للحزب الشيوعي ارسال تحية الى فرعي الحزب الشيوعي في الطيبة وام الفحم لنضالهما وصمودهما امام موجة الاضطهاد القومي وساعدهما على النضال من أجل اطلاق سراح القائدين عثمان ابو راس ومحمد الشريدي وغيرهما، وشجعه بجمع التبرعات من الرفاق والاصدقاء، وتجنيد السكان من أجل إطلاق سراح جميع المساجين والمنفيين المناضلين من أجل التفاهم اليهودي العربي.

وأرسل أديب القاص باسم سكرتارية الندوة الادبية العبرية العربية بتل ابيب إلى الرفيقين محمد الشريدي وعثمان أبو راس في سجنهما رسالة تحية وتأييد جاء فيها :

« لقد أسر الاسف نفوسنا وفاضت بالسخط نفوسنا لسماع الحكم الجائر الذي اصدرته المحكمة العسكرية بحقكما كمناضلين باسلين من أجل حقوق ومصالح جماهير قريتكما الرازحتين تحت طغيان الحكم العسكري الغاشم.

تقبلا خالص تحياتنا الاخوية وصادق عهدنا بمضاعفة الجهود لاطلاق سراحكما »

ومن الناصرة جاءنا ما يلي :

عمال شركة السجاير وفريق كبير من التجار والحرفيين وبعض الوجهاء يزيد عددهم عن ٧٥ وقعوا على مذكرات موجهة إلى القائد العام لجيش الدفاع الاسرائيلي أعربوا فيها عن قلقهم من جراء العقوبات الجماعية التي تفرض على أهالي أم الفحم والطيبة وزلفة في المثلث.

واستنكروا في مذكراتهم الاحكام القاسية التي صدرت بحق محمد الشريدي وعثمان أبو راس وطالبوا باعادة النظر في الحكم الصادر ضدهم واطلاق سراحهم ووقف الاجراءات الاضطهادية ضد سكان المثلث.

وأثناء توقيعهم على المذكرات قدموا التبرعات.

هذا وتقوم لسم من العمال بجمع التوقيع والتبرعات وعدد الموقعين في تزايد.

ووردت الى هيئة تحرير الاتحاد وقول هذا التبرعات التالية :

المبلغ	الاسم
٤٠٠٠٠	من عدد من قراء قول همام في الكولونية الالمانية بالقدس كدفعة اولى
٣٠٠٠٠	من صديق في حي هاتكفا بتل ابيب
١٨٠٠٠	من لجنة قطاع نمرة ٤ تل ابيب
٢٠٠٠٠	من لجنة الحزب الشيوعي في معابر اور يهودا
١٠٠٠٠	م. نوف من تل أبيب
٥٠٠٠٠	من عدد من سكان الكربوت - حيفا
٢٠٠٠٠	من عدد من سكان كريات يام — حيفا -
١٠٠٠٠	اديب شرش حيفا
٥٠٠	يوسف لوسيا »
٥٠٠	فريد فرح »
١٠٠٠٠	عبد الرحمن صالح »
١٠٠٠٠	موسى ناصيف »
٥٠٠	سامي سليمان »
١٠٠٠٠٠	جورج كريديان »
٣٠٠٠٠	أحمد قواس »
٢٠٠٠٠	صياف حتاقي »
٣٠٠٠٠	سركيس ابريان »
١٠٠٠٠	حنا المر »
١٠٥٠٠	عباس زيد الدين »
١٦١٥٠٠	من عمال وتجار وحرفيين من الناصرة
١١٠٠٠	ندى حبيبي — حيفا
٥٠٠	سارة »
١٠٠٠٠	نبيلا »
٢٠٠٠٠	جورج اصيان »
٥٠٠٠٠	من الندوة الادبية العبرية - العربية بتل ابيب
[illegible]	

الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالناصرة يقدم تعازيه الحارة الى ذيب الياس وعائلته وعموم عائلة الزوات بوفاة فقيدتهم

عائشة

لا أراهم الله مكروهاً بعزيز

افتتاح مركز الطيرة الصحي يدعو الى :

المطالبة بوضع الاوقاف الاسلامية تحت اشراف لجنة شعبية

الطيرة — أقامت الحكومة احتفالا « صاخباً » بافتتاح المركز الصحي الوحيد في هذه القرية وفي المثلث فاحضرت وزير الصحة برزلاي ونائب وزير الاديان ورهافتيك ومدير السلطة الانشائية والشيخ حسين أمين الحبش ونائب « المثلث » فارس حمدان وغيرهم وغيرهم.

وطبعاً دقت الحكومة اجراس الفرح واعتبرت ان المركز الصحي الجديد كان فتحاً من فتوحات التطور.

لهو سيخدم ١٥ ألف نسمة !! (الا تشعر الحكومة بخجل، ففي تركانيا يوجد لكل ألف مواطن طبيب وممرضان) موزعين في قرى المثلث الجنوبي — الطيرة وقلنسوة والطيبة وجلجولية وكفر قاسم. أي ان على كل مواطن من الطيبة أن يسير إلى الطيرة حوالي عشر كيلو مترات ليحظى بالخدمة الطبية !!

وحسن أن يقوم هذا المركز الصحي الجديد، المركز الوحيد لا في المثلث الجنوبي بل في كل المثلث الذي يقطن فيه حوالي ٤٠ الف مواطن

وحسن أن يقوم بعد سبع سنوات على ضم المثلث إلى إسرائيل ولكن ألا يدعو التباهي إلى شيء من استعراض الماضي، الا يدل أيضاً على موقف الحكومة الاسرائيلية من الاقلية العربية. فاذا كان بناء مركز صحي واحد في اقليم يعد أهله بثلاثين ألف يحتاج إلى سبع سنوات فمتى يصل الدور إلى الجليل الاعلى والجنة مثلا ؟؟!

ومع هذا فهذا مال الاوقاف

والواقع ان هذا المركز الصحي الجديد يعبر عن سياسة الحكومة الاضطهادية تجاه الاقلية العربية من ناحية أخرى.

فالاموال التي ذهبت لبناء هذا المركز لم تنفقها الحكومة. لقد أقيم المركز بايرادات أملاك الوقف الاسلامي التي تملكه استبداداً سلطة الانشاء والتعمير مع ان هذا وقف المسلمين ومن الواجب ان يكون تحت تصرف هيئة طائفية يختارونها للاشراف عليه ولصرف أمواله في المقاصد الاجتماعية.

لقد كان في وسع سلطة شعبية إسلامية طيلة هذه السنين ان تقيم أكثر من مركز صحي واحد لو اشرفت على هذه الاملاك وتصرفت بايرادها.

اين ميزانية هذه الاوقاف

وافتتاح المركز الصحي يعيد قضية هذه الاوقاف إلى جدول اعمال المسلمين الذين طالما طالبوا بوضعها تحت إشرافهم.

إن هذه الاوقاف واسعة ودخلها كبير ومن الممكن أن تعمم خدمات اجتماعية جلى لو أحسن الاستفادة منها. ولا يمكن إلا لهيئة منتخبة أن تحسن الاستفادة منها.

إننا نعرف ان هذه الاموال قد أسيء استعمالها وفي فترة الانتخابات تمكن وزير الاديان المزراحي أن يجند المرتزقين من هذه الاوقاف للترويج لحزبه وسرقة أصوات الناخبين العرب.

ولهذا من حقنا ان نطالب بنشر ميزانية حالا من هذه الاوقاف.

والمهم من كل أمر آخر أن نطالب بوضع هذه الأوقاف تحت إشراف هيئة شعبية طائفية.

حريق كبير في مستشفى بلنسون

النيران تلتهم أجهزة طبية ثمينة

بتاح تكفا - لمراسلنا — شب حريق كبير في مستشفى بلنسون في بتاح تكفا وذلك في يوم الاربعاء الماضي سبب خسارة ١٠٠ ألف ليرة.

ففي الساعة الثانية بعد منتصف الليل شعر حارس المستشفى بأن النار قد شبت بأحد الاكواخ الذي يحوي مواداً وأثاثاً طبياً وبعد فشله في إخماد النار المشتعلة استنجد بالفرقة الاطفائية وبعد نصف ساعة من العمل وحين عادت سيارة الاطفاء إلى المدينة للتزود بالماء سمعت انفجارات هائلة سببت كسر جميع زجاج النوافذ في الردهات القريبة من الحريق مما أحدث اضطراباً شديداً بين المرضى. وقد شبت النيران بعد هذا الانفجار في كوخ آخر. اما سبب هذا الانفجار كما جاء في تقرير فرقة الاطفائية فهو انفجار أنبوب أكسجين في الكوخ الثاني وكان فيه ايضاً مواد الاصباغ العائدة للمستشفى مما سببت سرعة انتشار الحريق.

واعلن مدير المستشفى بأنه كان في نية الادارة نقل هذا الاثاث الى داخل المستشفى في الايام القليلة القادمة وقال، من حسن الحظ أننا نقلنا ردهة الاطفال قبل أسبوع واحد فقط.

تهيداً لاجتماع مجلس الامن (بقية)

والاقطار العربية قبل بحثه في مجلس الامن ليتم الاتفاق الاجماعي.

وقد يكون هذا الامر الباعث لاجتماع مندوب بريطانيا في مجلس الامن بيرسون ديكسون باركلاي سوبوليف المندوب السوفياتي.

ومن الاشاعات المتواترة حول صيغة مشروع القرار الغربي يبدو أن القرار سيدعو إلى الاهتمام بتنفيذ اقتراحات همرشولد لتخفيف التوتر على الحدود باقامة نقاط مراقبة تشرف عليها الامم المتحدة على الحدود بين إسرائيل والاقطار العربية.

ومع أن موقف همرشولد لن يتضح الآن إلا ان الصحف تقول انه غير راغب في العودة الى الشرق الاوسط فهو يعتقد ان تقيده بالشرق الاوسط لا يتلاءم مع واجبه كسكرتير هيئة الامم المتحدة وموظفها الاول.

وكان جوزي بريلي رئيس مجلس الامن الحالي ومندوب يوغسلافيا قد تشاور مع همرشولد ومع أعضاء مجلس الامن لتقرير موعد اجتماع مجلس الامن وأعرب عن امله بان يقوم الاجتماع على القرار المنتظر.

وفي هذه الظروف لاندري فيما إذا كان مشروع القرار الغربي سيأخذ بعين الاعتبار المشروع الذي وضعه همرشولد لتحسين العلاقات بين إسرائيل والاقطار العربية خلال سنتين أو مشروع سنتين لتحسين العلاقات بين اطراف النزاع.

باصوات الائتلاف (بقية)

ويعفى من هذه الضريبة كل إنسان لم يزد دخله في سنة ١٩٥٦ على ١٢٠٠ ليرا وكل من له ولد واحد ولم يزد دخله على ١٨٠٠ ليرا.

ويخصم من الضريبة ٥ ليرات عن كل ولد من الاولاد الثلاثة الاول و١٠ ليرات عن كل ولد آخر.

وكل من فقد من ٣٠ إلى ٥٠ بالمئة من قوة عمله، نتيجة من إصابة في حرب الاستقلال أو الحرب ضد النازية يخصم له من الضريبة قبل اي خصم آخر ٢٥ بالمئة، ومن فقد ٥٠ بالمئة أو أكثر من قوة عمله يخصم له من الضريبة ٥٠ بالمئة.

ويفرض القانون ضريبة على تذاكر السينما من ١٠٠ بروطة على التذكرة التي ثمنها ٤٠٠ بروطة إلى ١٥ بالمئة على التذكرة التي يزيد ثمنها على ٤ ليرات.

ويفرض ضريبة ٣ ليرات على كل جهاز راديو وعلى كل جهاز تلفون ١٠ بالمئة من حساب التلفون.

وعلى البيرا ٦٠ بروطة على كل ليتر وعلى النبيذ ٧٠ بروطة على كل ليتر، وعلى المشروبات الخفيفة ٢٥ بالمئة من ثمنها بسعر الجملة.

وعلى السجاير ٢٠ بروطة على كل علبة وعلى التبغ ٥٠٠ بروطة على كل كيلو غرام.

وعلى استهلاك الكهرباء ٢٠ بالمئة مما يدفعه المستهلك علاوة على ليرتين ونصف في الشهر.

وعلى أدوات الكهرباء ١٠ بالمئة من ثمنها.

وعلى السيارات الخاصة من ١٠ ليرات إلى ١٦٠ ليرا طبقاً لنوع السيارة وقدمها.

شكوى من عات الى دائرة السكك

عسقلان - لمراسلنا - قدمت ادارة قرية عات قبل عدة ايام شكوى إلى مديرية السكك الحديدية الاسرائيلية على عدم وقوف قطار بئر السبع في هذه القرية على الرغم من انها منطقة صناعية مهمة، وستكون في المستقبل القريب مركزاً ادارياً مهماً لجميع المنطقة. وقد جاء في الشكوى ان إدارة حركة القطارات وعدت ببناء محطة في هذه المنطقة ووعدت أيضاً بأن القطار المار بها سيقف. غير انها لم تحقق وعدها هذا.

كلمة الاتحاد (بقية)

بأمن البلاد وبالجيش الاسرائيلي. ولكن هذا الاهتمام لا يتطلب إفقار الشعب وإثقال كاهله بالضرائب الفادحة وتخفيض مستوى معيشته وتقليص قوته الشرائية. إن هذا الاهتمام لا يتطلب تخريب الاقتصاد القومي وتدمير السوق المالية.

إن الاهتمام بأمن البلاد يتطلب أمراً آخر بالمرة.

إنه يتطلب تغيير هذه السياسة التي اتضح إفلاسها، بترك المشروع المستعمرين، بالكف من الركض وراء أحلافهم العسكرية العدوانية، وبانتهاج سياسة سلام واستقلال وحياد.

وهذا ما ناضل الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ويناضل من أجله بوصفه السبيل لخروج إسرائيل من عزلتها، سبيلا لصيانة أمنها وتوطيد استقلالها وتطوير اقتصادها.

إن الوضع السياسي الجديد الذي خلق إمكانيات للانتقال من الاخراج في التوتر إلى السلام الدائم يؤكد ما قاله الحزب الشيوعي الاسرائيلي ان لا مبرر لاثقال كاهل الشعب باعباء هذه الضريبة الجديدة التي تستهدف تعكير هذا الجو وتشديد التوتر.

ولهذا فجماهير الشعب الاسرائيلي الراغبة في السلام ستواصل نضالها بشجاعة وبجرأة لصيانة السلام ورفع مستوى معيشتها.

تهاني

نهنىء الرفيق عباس زين الدين وعروسه عفيفة بزواجهما ونتمنى لهما حياة سعيدة وبالرفاه والبنين.

هيئة تحرير الاتحاد

نهنىء الرفيق عباس زين الدين وعروسه عفيفة بزواجهما ونتمنى لهما حياة سعيدة وبالرفاه والبنين.

جبهة قرت الكادحين التعاونية بحيفا

الى الرفيق عباس والرفيقة عفيفة تهانينا الحارة بمناسبة زواجكما.

خلية قيسارية

الحزب الشيوعي - حيفا

وادي النسناس

تهانينا الى الرفيق عمر وزوجته انطوانيت لولادة الطفلة.

خلية العكة

الرملة

بالرفاء والبنين

تم يوم الاحد الماضي في حفل ضم الاهل والاصدقاء والرفاق زواج رفيقنا لطفي زريق على الرفيقة حنا خوري.

تهانينا وبالرفاء والبنين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المحلية — لجنة منطقة

الناصرة — الناصرة

الى الرفيقين لطفي وحنا تهانينا الحارة بمناسبة زواجكما.

داود وعزة تركي - حيفا

تهنئة

إلى الرفيق عباس والرفيقة عفيفة تهانينا الحارة بمناسبة زواجكما، نتمنى لكما حياة سعيدة في ظل السلام.

إتحاد الشبية الشيوعية الاسرائيلي

حيفا